



"21 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

## اختناقات مرورية شديدة تضرب العاصمة بغداد

بغداد / المدى

شهدت العاصمة بغداد، أمس الإثنين، اختناقات مرورية في معظم المناطق والطرق الرئيسية. وتزامن هذه الزحامات مع عودة الدوام الرسمي بعد تعطيل الدوام ليوم الأحد الماضي بمناسبة الزيارة الرجبية التي انتهت أمس. ويمثل الازدحام المروري معضلة حقيقية بالنسبة إلى أهالي العاصمة بغداد، وهو أمر مستمر منذ سنوات، وحتى بعد اتخاذ إجراءات ميدانية لفتح شوارع حيوية عدة ظلت مغلقة منذ عام 2003 بسبب "دواع أمنية".

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فخري كريم



يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5838) السنة الثانية والعشرون - الثلاثاء (28) كانون الثاني 2025

جريدة سياسية يومية

## سلة العار!

فخري كريم

مخزون العيب والعار لا ينضب من جعبة أشباه الرجال، الذين باتوا يبسطون هيبتهم على مقدرات البلاد، ويصادرون باستخفاف إرادة العراقيين. ليست لديهم حزمة لأي اعتبار أو قيم وطنية. ولا خشية تردعهم وهم يستمرشون الكناثر، ويستقوون بالسلاح المنفلت ويعبتون بالمال العام المنهوب. وإن يفعلون كل ذلك، يتناسون مصائر أنظمة مدججة بكل وسائل وادوات الفتك والاستبداد، دون أن تحول أو تؤخر هزيمتها، كما لو ان ما أحاطت بها سلطتها لم تكن سوى سنائر من رمل وبقايا فضلات آخر ما خلفتها من وسائل سطوتها في ليل الهزيمة!

ومن مخزون العيب، يتفنون في ابتكار وسائل تشبههم من حيث الخديعة والعبث حتى بالدستور المختل والقوانين الناقصة والتجاوز على الأعراف والتقاليد.

لم تردع الطغمة المهيمنة وتنبصر، وهي تمارس الائتلاف على إرادة الناخبين فيما يُنصبه التأمير المستقر بقوى باتت معروفة، لتستولي على البرلمان، بعد الانسحاب الغامض من حيث الدوافع الحقيقية حتى الآن للكتلة الصدرية منه. لتعود وتمارس فضيحة ممارسة بدعة أخرى لا تمثل لها في أي برلمان آخر، مهما صغر شأنه من حيث طبيعة النظام الذي ولدت فيه، وهي بدعة "السلة الواحدة"، معدومة الصلاحية دستورياً وشعبياً. وهذه المرة تشرفت الطبقة الحاكمة المعزولة اجتماعياً، بتسجيل براءة اختراعها باسمها، من دون أن تضطر لاستيرادها من خرائب "اللبنة المتآكلة"!

المقال كاملاً ص 3

افتتاحية

## مخاوف من تواصل سياسيين مع تركيا وتكرار "السيناريو السوري"

# بغداد ترفض الحرب.. وأنقرة تضغط

## من أجل مقاتلة حزب العمال

العام الماضي. مصادر سياسية في بغداد أكدت لـ(المدى) أن "بغداد مهتمة بالعلاقات مع تركيا، وهناك عدة ملفات مشتركة بين الطرفين، أبرزها؛ المياه، الاقتصاد، وأمن الحدود، لكن على أساس احترام حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية".

التفاصيل ص 3

"داعش"، والمسلمين الأكراد في المنطقه. وأضاف في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، أنه نقل مجدداً توقعات تركيا من العراق بشأن تصنيف حزب العمال الكردستاني "منظمة إرهابية" رسمياً، وذلك بعد أن صنفته بغداد منظمة محظورة

التركي الذي زار بغداد قبل يومين. فيدان، وهو كاتم أسرار أردوغان (رجب طيب أردوغان الرئيس التركي)، كمر للمرة الثالثة خلال عام واحد طلب الحرب ضد حزب العمال المعروف بـ"بي كي كي". قال فيدان بعد محادثات في بغداد أجراها يوم الأحد الماضي، إنه يجب شن معركة مشتركة للقضاء على

الكرديستاني، ومؤخراً نقل الأحداث السورية، بحسب سياسيين. تركيا هي الدولة الوحيدة التي تحتل أراضي عراقية، وتملك معسكرات وقوات مدرعة في شمالي البلاد. كما أنها بالمقابل صاحبة أعلى تبادل تجاري مع العراق، حيث وصل إلى 20 مليار دولار سنوياً، بحسب هاكان فيدان، وزير الخارجية

بغداد / تميم الحسن تحاول تركيا منذ نحو سنة دفع بغداد للحرب، وتهدد في المقابل بالحصول على أراضي واسعة في العراق، كما فعلت الصيف الماضي. تندفع أنقرة باتجاه محاصرة العراق بكل الوسائل؛ التخويف من "داعش"، المياه، حزب العمال

ثامر الهيمص يكتب:

## عن التقاطع التنموي في المشهد السياسي

6

## إحصائية كبيرة.. الداخلية تطرد أكثر من 4 آلاف منتسب وتحيل 15 ألف قضية إلى المحاكم

المدى/بغداد

تتابع الموسوي: "عززنا من الإجراءات التفقيسية سواء من هيئة التفقيش الإداري والمهني أو من خلال مديرية الشؤون الداخلية في السنتين الماضيتين وسجل عام 2023 الأرقام الأعلى في عمليات الحكم". وبين أن "ما يقارب الـ 35 ألف قضية أحيلت إلى القضاء في محاكم قوى الأمن الداخلي وصدروا عنها ما يقارب 27 ألف حكم وطرد 2129 من الخدمة"، مشيراً إلى أنه "في عام 2024 كانت عملية الطرد من الخدمة 4060 إضافة إلى 15 ألف قضية أحيلت للمحاكم صدر عنها 12 ألف حكم".

عامل ذو أهمية بالنسبة لوزارة الداخلية، لافتاً إلى أن مجلس القضاء الأعلى شدد بهذا الجانب إضافة إلى التعليمات الصادرة من وزير الداخلية على الإجراءات بهذا الموضوع". وأضاف أن "الكثير من المسببين تم القبض عليهم وأحيلوا إلى القضاء وصدروا أحكام بحقهم، وبالتالي هذا الموضوع غير مسموح به ويعاقب عليه القانون وفق أحكام المادة 229 وأحكام المادة 230 اللتين تتضمنان الحق العام لوزارة الداخلية بعدم السماح بالاعتداء على هذه الشرائح".

أحصت وزارة الداخلية، أمس الإثنين، أعداد المسببين المطرودين من الخدمة والقضايا المحالة للمحاكم، فيما أشارت إلى اتخاذ إجراءات مشددة لحماية ودعم الكفاءات المهنية. وقال المتحدث باسم الوزارة، مقداد الموسوي، في حديث للإعلام الرسمي وتابعت (المدى)، إن "حماية ودعم الكفاءات المهنية لاسيما الأطباء والصحفيين والمحامين والكوادر التربوية والتعليمية،



الزحامات تشل الحركة المرورية في بغداد.. عدسة: محمود رؤوف

## ما حقيقة استخدام "الطائرات المسيرة" لسرقة المواشي وتهريب المخدرات في ديالى؟

ديالى / محمود الجبوري

الوزراء في قانون الموازنة المالية الى مجلس النواب. وكان المتحدث باسم حكومة إقليم كردستان، قال بيان في وقت سابق امس انه "وبعد سلسلة من الاجتماعات والساعي الحثيثة الرامية إلى تعديل قانون الموازنة العامة الاتحادية من قبل مجلس النواب بهدف استئناف تصدير نفط الإقليم، وبعد إتمام القراءتين الأولى والثانية، إلا أنه وللأسف الشديد، لم يتم إقرار مشروع القانون بالصيغة المتفق عليها في اللحظات الأخيرة".

اتفاق ما بين بغداد واربيل ولا تريد أن يكون المجلس سبباً بقرعة المفاوضات والحلول. وكانت الحكومة الاتحادية، نفت يوم الخميس، (23 كانون الثاني 2025)، ما أعلنه متحدث حكومة إقليم كردستان، بشأن تقديم مقترح مغاير لتعديل مجلس

"هناك اتفاقاً نيابياً على تمرير قانون الموازنة خلال الجلسات القريبة"، مشيراً إلى وجود اتفاقات سياسية وكذلك اتفاق ما بين بغداد واربيل على هذا التعديل وأن اجتماعات اللجنة المالية البرلمانية مستمرة للاتفاق على صيغة التعديل الأخيرة".

وبين أن مجلس النواب يدعم أي

أكد النائب عن تحالف الفتح مختار الموسوي، أمس الإثنين، وجود توافق نيابي على تمرير تعديل قانون الموازنة خلال الجلسات التشريعية المقبلة. وقال الموسوي في تصريح صحفي إن

استخدام الطائرات المسيرة في تجارة المخدرات ليس ظاهرة جديدة، بل توجه متزايد نحو استخدام التكنولوجيا الحديثة في الجريمة، ما يعكس نوعاً من التحول بأساليب التهريب في العراق، والذي يتطلب من السلطات الأمنية التكيف مع هذه التغيرات من خلال تعزيز أدوات الرصد والتفتيش.

التفاصيل ص 2

تسلكه. في الغالب تحمل حمولة لأداء مهامها كأجهزة كاميرات أو حتى القذائف، والاستخدام الأكبر لها هو في الأغراض العسكرية كالمراقبة والهجوم، إلى جانب استخدامها في الأعمال المدنية مثل مكافحة الحريق ومراقبة خطوط الأنابيب. وتزايد استخدامها بشكل كبير في المهام الصعبة والخطرة بالنسبة للطائرة التقليدية.

تحليل الطائرات المسيرة في أجواء ديالى وأمام مرأى السكان بات ظاهرة مألوفة اعتاد عليها الأهالي في السنوات الأخيرة، وسط شكوك وقلق من تزايد تحليق الطائرات المسيرة والجدوى من استخدامها. والطائرة المسيرة هي طائرة تُوجه عن بُعد أو يُرجم مسبقاً لطريق

## مشهد تاريخي.. آلاف النازحين يزحفون نحو شمالي غزة سيراً على الأقدام

## من البايومتری إلى الورقي: هل تعود الانتخابات العراقية إلى الوراء؟

محمد العبيدي / المدى

حصراً في عملية التسجيل البايومتری، مشيرة في بيان، إلى أن مجلس المفوضين ناقش مذكرة مكتب رئيس الإدارة الانتخابية (.....)، وقرر الموافقة على ما جاء في مذكرة دائرة العمليات وتكنولوجيا المعلومات باعتماد البطاقة الوطنية الموحدة حصراً في عملية تسجيل البايومتری لحالة الإضافة". لكن مسؤولاً داخل المفوضية، نقي لـ(المدى) وجود توجه سياسي عام بشأن اعتماد البطاقة الوطنية، بدل البايومترية، مشيراً إلى أن "ذلك يعني إلغاء مجمل العمليات الانتخابية التجارية الآن حيث بدأت المفوضية بالتسجيل البايومتری للأشخاص المسجلين لأول مرة". وأوضح المسؤول الذي طلب حجب اسمه، أن اعتماد البطاقة البايومترية، جاء وفق القوانين، وفي حال أراد البعض إلغاء هذا النظام، فيجب التوجه لمجلس النواب".

البطاقة الموحدة، تتمثل بالمواليد التي تشارك لأول مرة في عملية الاقتراع حيث ستكون معلومات مركز التسجيل ومركز الاقتراع غير موجودة في البطاقة الوطنية، على غرار بطاقة الناخب التي تحتوي على معلومات مركز التسجيل ومركز ومحلة الاقتراع. وأشار الخبير الانتخابي إلى اعتماد مفوضية الانتخابات آليات وتحديثات جديدة في عملية الانتخاب البايومتری لضمان نزاهة الانتخابات ولحصد من عمليات تزوير محتملة تتمثل بوضع كاميرا مخصصة للناخب في عمليات تخطي البصمة التي يسمح بها بنسبة 5% للأشخاص الذين لا تظهر بصماتهم في الجهاز" مضيفاً أن "هذا الإجراء سيمنع أي عملية تلاعب محتملة في المناطق ذات اللون الواحد".

وضمن هذا السياق، أعلنت مفوضية الانتخابات، اعتماد البطاقة الوطنية الموحدة

العد الإلكتروني، ما دفع المفوضية إلى إجراء عد وفرز يدوي في عدد من المحطات، لتأكيد نزاهة العملية وطمأنه الأطراف المعارضة.

عقبات كبيرة

من جانبه أكد الخبير الانتخابي ريد توفيق أن استخدام البطاقة الوطنية بدلاً من البطاقة الانتخابية (البايومترية) تعتبر عملية غير دستورية وغير قانونية لأن الدستور العراقي نص على أن المفوضية العليا للانتخابات هي هيئة مستقلة وتمتلك الاستقلالية في عملها، لذلك عند اعتماد البطاقة الوطنية أصبح سجل الناخبين بيد وزارة الداخلية والتي تعتبر جهة حكومية لذلك ستفقد المعيار الأساسي الذي نص عليه الدستور". وأضاف توفيق لـ(المدى) أن "العملية الانتخابية ستواجه عقبة أخرى لو اعتمدت

الجهات التي تطالب بالعودة إلى النظام الورقي وتدعي حصول عمليات تزوير في النظام البايومتری فهي تحاول التغطية على فشلها في الانتخابات". وتثار تساؤلات حول التداعيات المحتملة لاستبدال البطاقة البايومترية بالبطاقة الوطنية، إذ يخشى مراقبون أن تؤدي هذه الخطوة إلى فوضى في تنظيم العملية الانتخابية بسبب غياب المعلومات الدقيقة عن مراكز الاقتراع في البطاقة الوطنية. وشهدت الانتخابات العراقية الماضية التي جرت في عام 2021 توترات كبيرة، تمثلت بمطالبات واسعة من بعض القوى السياسية بإعادة العد والفرز اليدوي، عقب اتهامات بتزوير النتائج والتلاعب بها، وقد صاحب العملية الانتخابية حينها شد وجذب بين الكتل السياسية والمفوضية العليا للانتخابات، وسط احتجاجات واعتراضات على آليات

بالتنسيق مع وزارة الداخلية، لدراسة الآليات والتحديات المرتبطة بهذا الخيار، وإمكانية تطبيقه"، مشيراً في تصريح صحفي، إلى أن "الهدف الأساسي من هذا الخيار هو الحد من التزوير والتلاعب في العملية الانتخابية، وتجنب تكرار سيناريو انتخابات 2021".

رفض وانتقادات

بدوره، أكد عضو مجلس النواب محم خليل أن "استخدام البطاقة الوطنية في الانتخابات المقبلة يتطلب تعديل قانون الانتخابات، والاعتماد على قانون جديد يتضمن العودة إلى النظام الورقي بدل الإلكتروني". وأضاف خليل لـ(المدى) أنه "إذا كانت هناك عمليات تزوير في النظام البايومتری فإن التزوير سيصبح أكبر في النظام الورقي لذلك يجب اعتماد البطاقة البايومترية، أما

تتصاعد حدة الجدل في العراق بشأن التوجه لاستبدال البطاقة الانتخابية (البايومترية) بالبطاقة الوطنية، لمواجهة عمليات التزوير، في وقت يؤشر خبراء ومختصون صعوبة اعتماد هذا المسار، الذي يعني إجراء الانتخابات بشكل ورقي.

وتثار المخاوف من تأخير هذه الخطوة على نزاهة العملية الانتخابية، مع تزايد التحذيرات من مخاطر التزوير وتراجع الشفافية، خاصة وأن الانتخابات السابقة شهدت تبادل اتهامات بالتزوير، ما أفضى في نهاية المطاف إلى اعتماد العد والفرز اليدوي في بعض المحطات. وكان عضو تحالف الفتح مختار الموسوي، قال إن "التحالف يناقش خيار اعتماد البطاقة الوطنية الموحدة في الاقتراع المقبل،

# ما حقيقة استخدام "الطائرات المسيرة" لسرقة المواشي وتهريب المخدرات في ديالى؟

□ ديالى / محمود الجبوري



**تحليق الطائرات المسيرة في أجواء ديالى وأمام مرأى السكان بات ظاهرة مألوفة اعتاد عليها الأهالي في السنوات الأخيرة، وسط شكوك وقلق من تزايد تحليق الطائرات المسيرة والجدوى من استخدامها.**



والطائرة المسيرة هي طائرة تُوجه عن بُعد أو تُبرمج مسبقاً لطريق تسلكه. في الغالب تحمل حمولة أداء مهامها كإجهزة كاميرات أو حتى القذائف، والاستخدام الأكبر لها هو في الأغراض العسكرية كالمراقبة والهجوم، إلى جانب استخدامها في الأعمال المدنية مثل مكافحة الحريق ومراقبة خطوط الأنابيب. وتزايد استخدامها بشكل كبير في المهام الصعبة والخطرة بالنسبة للطائرة التقليدية.

واستخدام الطائرات المسيرة في تجارة المخدرات ليس ظاهرة جديدة، بل توجهها متزايداً نحو استخدام التكنولوجيا الحديثة في الجريمة، ما يعكس نوعاً من التحول في أساليب التهريب في العراق، والذي يتطلب من السلطات الأمنية التكيف مع هذه التغيرات من خلال تعزيز أدوات الرصد والتفتيش. الطائرات المسيرة في ديالى باتت تُستخدم لتهريب المخدرات عبر الحدود بطرق حرفية متقنة، فيما سجّلت ديالى حادثة سرقة للمواشي



باستخدام الطائرة المسيرة في أطراف ناحية بني سعد (١٨ كم جنوب غرب بعقوبة). مصدر أمني رفض كشف اسمه، أكد تفكيك شبكات عديدة لتهريب المخدرات باستخدام الطائرات المسيرة في حدود ديالى مع إيران والمناطق الحدودية المفتوحة الخالية من القطع العسكرية أو التواجد الأمني. وأكد المصدر في حديثه لـ(المدى) أن قوات

الأمن بمختلف التشكيلات باتت تسيطر على عمليات تهريب المخدرات عبر الحدود، بما فيها استخدام الطائرات المسيرة، وأن جميع الحدود تخضع للرقابة والاستطلاع الأمني، إلى جانب وجود الأسوار العازلة بين حدود العراق ودول الجوار. وأشار المصدر إلى إغلاق جميع منافذ التهريب الرسمية ضمن حدود ديالى وإيران، وخضوعها للمراقبة والاستطلاع، إلى

جانب مفارز الرصد الثابتة والدوريات الأمنية المستمرة، لافتاً إلى تلاشٍ نسبي لأعمال التهريب ضمن خطط استخباريّة واسعة نفذت وجاري تنفيذها. وأوضح المصدر أن "الطائرات المسيرة لا تستطيع حمل أكثر من ٢٥٠-٣٠٠ غم من المخدرات خلال رحلتها على الحدود العراقية مع إيران أو الدول المجاورة الأخرى"، منوهاً إلى أن عصابات التهريب انتهجت أساليب الطائرات

المسيرة لإفلات من الملاحقة والمراقبة الأمنية وتفاذي الوقوع في قبضة الأجهزة الأمنية.

**سرقة المواشي بالطائرات المسيرة**  
وإلى جانب استخدام الطائرات المسيرة في نقل المخدرات، سجّلت محافظة ديالى مؤخراً ظاهرة سرقة المواشي في إحدى قرى ناحية بني سعد (١٨ كم جنوب غرب بعقوبة).

وبحسب ماهر الفتلاوي (ناشط مدني)، ووفقاً لمعلومات الأهالي، سجّلت في قرية (المحبوبية) التابعة للناحية سرقة مواشٍ بعد قيام طائرة مسيرة بتحديد مواقعها وطُرق نقلها بين أماكن التربية وحقول الرعي، ثم سرقتها ليلاً بالاستدلال على الرصد الجوي للطائرة المسيرة. وأكد الفتلاوي في حديثه لـ(المدى) أن قوات الأمن نفذت عمليات تفتيش واستطلاع واسعة في محيط القرى والمناطق المشتبه بوجود عصابات سرقة المواشي، إلى جانب تسيير طائرات رصد لتحديد أماكن تواجد العصابات، لافتاً إلى أن قوات الأمن تحكّم السيطرة والاستطلاع التام في جميع القرى النائية، وبالتنسيق مع التشكيلات الاستخباريّة.

## ردود رسمية

رئيس اللجنة الأمنية في مجلس محافظة ديالى، رشاد التميمي، بيّن في حديثه لـ(المدى) عدم وجود أدلة ملموسة على استخدام الطائرات المسيرة لسرقة المواشي في ناحية بني سعد حتى الآن، وأن التحقيق والتواصل مع القيادات الأمنية مستمرٌ لكشف الحقائق أمام الرأي العام. وواصل حديثه: "لم يثبت حتى الآن استخدام طائرات مسيرة في سرقة المواشي، وإن وُجدت هذه الحالة سستخذ الإجراءات اللازمة بالتنسيق مع القيادات الأمنية"، مُعلناً عن لقاء قريب لاستضافة قيادات أمنية في مجلس ديالى لتقصي الحقائق الأمنية حيال الطائرات المسيرة.

وكشف التميمي أن صاحب المواشي في إحدى قرى ناحية بني سعد أضع بعض مواشيه في مناطق مختلفة، وعادت أغلبها إليه باستثناء عدد قليل جار البحث عنها، مُبيّناً أن سرقة المواشي باستخدام طائرة مسيرة مجرد أخبار متداولة بين الأهالي لا تزال قيد التقصي والتحقيق الأمني.

ونوّه التميمي إلى أن "الطائرات المسيرة باتت محط قلق للمواطنين مؤخراً بعد تزايد تحليقها، ما يتطلب وقفة أمنية وإجراءات وقائية لتفادي أي حوادث أو استخدامات مشبوهة لها".

## حقوق منسية في أروقة السياسة

# من الرعاية إلى العزلة.. هل تكفي جهود المجتمع لإنقاذ الأيتام؟

□ بغداد / تبارك عبد المجيد

إرهابية، وتشير إلى أن "العصابات توفر لهؤلاء الشباب السكن والمواصلات، بل وتقوم بتدريبهم على تقديم روايات مزيفة أمام القضاء في حال القبض عليهم، مما يجعل من الصعب كبح هذه الجرائم". ورغم وجود مقترحات وحلول قدمت إلى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، مثل تعيين الشباب الخارجين من دور الأيتام في وظائف داخل هذه الدور، أو دعمهم لإكمال دراستهم وفتح مشاريع خاصة بهم، إلا أن الإهمال المستمر حال دون تنفيذها. ورغم وجود مئات المنظمات التي تعمل تحت شعار رعاية الأيتام، تكشف إباد عن استغلال هذه القضية من قبل بعض هذه المنظمات لجمع الأموال لأغراض شخصية. كما لفتت إلى أن سياسيين استفعلوا مأساة الأيتام في حملاتهم الانتخابية، بينما بقيت الحكومة بلا رؤية واضحة لإيجاد حلول عملية ودائمة لهذه الأزمة".

إباد ترى أن "العديد من الشباب الخارجين من دور الأيتام يمتلكون مواهب وطاقات يمكن أن تشكل "كُنزاً للدولة" إذا ما تم استثمارها بشكل صحيح. إلا أن هذه الطاقات تبقى مهدرة، وسط إهمال محلي ودولي واضح. حتى المساعدات الدولية التي قدمت لدعم هذه الفئة لم تحقق في أثر يذكر، حيث اخفقت دون أن تترجم إلى برامج فعلية".

فيما يتعلق بالإجراءات القانونية لإيواء الأطفال في دور الأيتام، توضح إباد أن العملية تبدأ بتقديم طلب رسمي من ذوي الطفل، مسحوباً بالوثائق المطلوبة. تدرس الحالة من قبل باحث اجتماعي، مع ضرورة أن يستوفي الطفل شروطاً صارمة، مثل أن يكون عراقياً أو فلسطينياً مقيماً في العراق، خالياً من الأمراض المعدية، وإلا يتجاوز عمره ١٨ عاماً. يشترط أيضاً أن يكون الطفل يتيم الأب أو الأم أو كليهما، مع وجود قرار قضائي من محكمة مختصة.

هاشم الرماحي، مدير إحدى دور الأيتام، يتحدث عن الأسباب الرئيسية التي تدفع إلى ازدياد أعداد الأطفال في هذه المؤسسات على أداء مهامها بالشكل المطلوب، ويضيف أن "النحدي الأكبر يكمن في تربية الأطفال وتنشئتهم بطريقة صحيحة، ليكونوا أفراداً منتجين قادرين على خدمة أنفسهم والمجتمع". فيما يتعلق بالتبني، يوضح الرماحي أن "القانون العراقي ووفقاً للتشريعة الإسلامية لا يسمح بالتبني الكامل، لكن هناك نظام "الضم"، الذي يتيح للعائلات رعاية الأطفال الأيتام مع الاحتفاظ بأسمائهم الأصلية. يُشرف قاضي محكمة الأحداث على هذه العملية لضمان توفير بيئة آمنة ومستقرة للطفل، ما يمنح الأطفال فرصة للعيش ضمن إطار عائلي مع الاحتفاظ بهويتهم القانونيّة.

على تعليمهم. كما تتعاون الدار مع باحثة اجتماعية لتعديل سلوك الأطفال، وضمان تنشئتهم في بيئة تربوية سليمة. يتابع الرماحي حديثه بالقول: "كل طفل في دار الأيتام يحمل قصة مختلفة، وكل قصة تعكس وجعاً خاصاً. رغم ذلك، نبذل أقصى جهودنا لتقديم أفضل رعاية ممكنة لهؤلاء الأطفال، على أمل أن يصبحوا أفراداً فاعلين في المجتمع، يساهمون في بناءه بدلاً من أن يكونوا عبئاً عليه". فوفقاً لتقديرات منظمة اليونيسيف، يشكل أيتام العراق نسبة ٥% من إجمالي الأيتام في العالم. ومع وجود ٢٢ داراً فقط لرعاية الأيتام، تبرز فجوة كبيرة بين احتياجات هؤلاء الأطفال والقدرات المتاحة لتوفير حياة كريمة لهم.

محدودة للغاية، حيث تعاني من غياب الدعم الحكومي الفعلي وضعف اهتمام المؤسسات الإنسانية، التي غالباً ما تكفي ب"الحملات الإعلامية" دون تنفيذ خطوات حقيقية على أرض الواقع. ويحذر القيسي من استمرار الإهمال لهذه القضية قد يؤدي إلى كارثة إنسانية واجتماعية. مشيراً إلى جهود مبذولة من قبل بعض منظمات المجتمع المدني لافتتاح دور جديدة لإيواء الأطفال المشردين، لكنها تصطدم بنقص المراقبة والرصد الحكومي، إلى جانب غياب التطوير اللازم لضمان استدامة هذه المبادرات. تشكل المرحلة التي تلي خروج الأطفال من دور الأيتام تحدياً كبيراً، فكما يوضح القيسي، فإن غياب الدعم المستدام والخطط التأهيلية يجعل الكثير من هؤلاء الأطفال عرضة للضياع، سواء بسبب عدم القدرة على الاندماج في المجتمع أو السقوط في فخ الجريمة والانحراف. ويضيف أن هناك جانباً آخر من المشكلة، يتمثل في امتلاء دور الأيتام بأطفال لديهم أصل على قيد الحياة، لكنهم يعانون من الإهمال الأسري أو العجز عن توفير احتياجاتهم الأساسية.

مع تزايد أعداد الأيتام نتيجة الحروب والإرهاب، بات من الضروري أن يكون هناك تدخل حكومي ومجتمعي فعّال لإعادة تأهيل هؤلاء الأطفال وحمايتهم من التشرد والاستغلال. ويتطلب ذلك وضع خطط مستدامة تهدف إلى تحويل هذه الفئة من عبء اجتماعي إلى قوة فاعلة تسهم في بناء المستقبل، أضاف القيسي. وأكد، إن "الرعاية الحقيقية لا تقتصر على إيواء الأطفال فقط، بل تمتد إلى تعليمهم وتأهيلهم ودعمهم نفسياً واجتماعياً، بما يضمن لهم حياة كريمة تليق بإنسانيتهم وتجعلهم عناصر إيجابية تخدم المجتمع".

## "ملف سياسي"

يرى المحلل السياسي أحمد الياسري أن ملف الأيتام في العراق قد تحول من قضية إنسانية واجتماعية إلى قضية مجتمعة متماسك وأمن.



فيما يتعلق بالإجراءات القانونية لإيواء الأطفال في دور الأيتام، توضح إباد أن العملية تبدأ بتقديم طلب رسمي من ذوي الطفل، مسحوباً بالوثائق المطلوبة. تدرس الحالة من قبل باحث اجتماعي، مع ضرورة أن يستوفي الطفل شروطاً صارمة، مثل أن يكون عراقياً أو فلسطينياً مقيماً في العراق، خالياً من الأمراض المعدية، وإلا يتجاوز عمره ١٨ عاماً. يشترط أيضاً أن يكون الطفل يتيم الأب أو الأم أو كليهما، مع وجود قرار قضائي من محكمة مختصة.

**غياب الأسرة وتأثيره العميق**

## دو افتتاحية

# سلسلة المعارف



□ فخري كريم

حرمة لأي اعتبار أو قيم وطنية. ولا خشية تردعهم وهم يستمرئون الكبار، ويستقون بالسلاح المنفلت ويعبتون بالمال العام المنهوب. وإن يفعلون كل ذلك، يتناسون مصائر أنظمة مدججة بكل وسائل وادوات الفتك والاستبداد، دون أن تحول أو تؤخر هزيمتها، كما لو ان ما أحاطت بها سلطتها لم تكن سوى ستائر من رمل وبقايا فضلات أخر ما خلفتها من وسائل سطوتها في ليل الهزيمة؛

ومن مخزون العيب، يتفنونون في ابتكار وسائل تشبيهم من حيث الخديعة والعبث حتى بالدستور المختل والقوانين الناقصة والتجاوز على الأعراف والتقاليد.

لم تردع الطغمة المهيمنة وتنبصر، وهي تمارس الالتفاف على إرادة الناخبين فيما يُشبه التامر المستتر بقوى باتت معروفة، لتستولي على البرلمان، بعد الانسحاب

الغامض من حيث الدوافع الحقيقية حتى الآن للكتلة الصردية منه. لتعود وتمارس فضيحة ممارسة بدعة أخرى لا مثيل لها في أي برلمان آخر، مهما صغر شأنه من حيث طبيعة النظام الذي ولدت فيه. وهي بدعة "السلة الواحدة"، معدومة التصرفات الطبقة الحاكمة المعزولة اجتماعياً، بتسجيل براءة اختراعها باسمها، من دون أن تضطر لاستيرادها من خرائب اللبنة المتآكلة؛

وهذه ليست المرة الأولى التي يستخدم فيها آباء العملية السياسية المخورة تلك "السلة"، التي هي الأداة المسخ للمحاصصة الطائفية، ومرور فقها قانون الاحوال الشخصية وقانون العفو العام، إلى جانب قانون استرجاع عقارات قد يتبين أن تكون سنداتها أتلقت أو جرى التلاعب بها وتزويرها.

بل ان البرلمان مارس في العام ٢٠١١، بدعة "السلة الواحدة" في فضيحة إمرار نواب الرئيس، للشك في امكانية نجاح أي منهم على انفراد وفقاً للدستور. ويومها كانت الطبقة السياسية محكومة بالتواطؤات التي يجيزها ثالث الوفاق والتوازن والمشاركة"، كتكليف انتقالي لمفهوم "الديمقراطية"، للتسامح والتخادم كلما تطلبت مصالحها، على خرق الدستور والتجاوز على مواده وغض النظر عن القوانين المتنبسة، بل والإبقاء وفقاً "للتخادم" بين أطراف تلك المرحلة الذهبية للمحاصصة، على أغلبية القوانين والتعديلات الدستورية وقرارات مجلس قيادة الثورة البيعتي الصدامي رغم "سريان" قانون اجتثاث البعث؛

وإذا كان من الاستحالة ايجاد نموذج في العالم لحالة تعويض استقالة الكتلة الصردية "الشيعية الأكبر" بأدنى

الخاسرين، فإن "سلة العار" ليس لها أي سند او مسوغ دستوري عراقي، بل هي تتعارض مع الدستور ديبااجة ومواداً وروحاً، وكذلك مع النظام الداخلي للبرلمان. وتأكيداً لغسادهما وما تنطوي عليه من طابع فضائحي، فإن اغلب الذين تفاعلوا بالقبول او التصويت على "سلة نواب الرئيس" عام ٢٠١١، تجرأوا منها لاحقاً، وأعلنوا بعض منهم، انها عبث دستوري وتجاوز مغل في تاريخ البرلمان العراقي وعملياته السياسية. والمثير للخيبة والاحساس بعار التجاوز، أن رئيس البرلمان الحالي السيد المشهداني هو نفسه من أعلن في حوار تلفزيوني، قبل أيام، أنه لن يكرر فضيحة "سلة نواب الرئيس"، التي كان أحد أبطالها يومذاك! لكنه لم يكتف بإعادة فعلته، بل مررها أمام عدسات التلفزيون، وفق مسرحية التصويت بأقل من ثانيين؛ ليس لـ "الكلمة" في ضمير هؤلاء المتوهمين

باستغفالتنا من معنى يؤبه له. فالكلمة عندهم، وهم يستمرئون كل كبيرة يرفضها العقل والضمير والوجدان، هواءً في شبك. وأما شيعتهم، فليس للكلمة المعنى الذي استشهد الحسين فدأء لها، وهو يتمسك بما تمليه عليه من مبادئ ومواقف وقيم. هم لا يعرفون، ولهم الحق في ذلك، لأنهم لم يقرأوا سيرة الحسين ومآثره، إذ تردت في الضمائر ما عكسته تلك المآثرة للكلمة كمعانٍ تظل تحفر في الوجدان نوراً وهداية؛ "الرجل هو الكلمة، شرف الرجل هو الكلمة، الكلمة زلزلت الظالم، الكلمة حصن الحرية، إن الكلمة مسؤولة...، ولا رد لدي لمن لا يعرف ما معنى شرف الكلمة". وإذا كانت تخادعات وتواطؤات المحاصصة تجيز العبث بقوانين الدستور والقانون وبالقيم والأعراف، فكيف لشرف الكلمة ان ينجو من هذا العبث؟

## مخاوف من تواصل سياسيين مع تركيا وتكرار "السيناريو السوري"

# بغداد ترفض الحرب.. وأنقرة تضغط من أجل مقاتلة حزب العمال

□ بغداد / تميم الحسن

تحاول تركيا منذ نحو سنة دفع بغداد للحرب، وتهدد بالمقابل بالحصول على أراضي واسعة في العراق، كما فعلت في الصيف الماضي.

تندفع أنقرة باتجاه محاصرة العراق بكل الوسائل؛ التخويف من "داعش"، المياه، حزب العمال الكردستاني، ومؤخراً نقل الأحداث السورية، بحسب سياسيين.

تركيا هي الدولة الوحيدة التي تحتل أراضي عراقية، وتملك معسكرات وقوات مدرعة في شمالي البلاد.

كما أنها بالمقابل صاحبة أعلى تبادل تجاري مع العراق، حيث وصل إلى 20 مليار دولار سنوياً، بحسب هاجان فيدان، وزير الخارجية التركي الذي زار بغداد قبل يومين.

فيدان، وهو كاتم أسرار أردوغان (رجب طيب أردوغان الرئيس التركي)، كرر للمرة الثالثة خلال عام واحد طلب الحرب ضد حزب العمال المعروف بـ"بي كي كي".

قال فيدان بعد محادثات في بغداد أجراها يوم الأحد الماضي، إنه يجب شن معركة مشتركة للقضاء على "داعش"، والمسلمين الأكراد في المنطقة.

وأضاف في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، أنه نقل مجدداً توقعات تركيا من العراق بشأن تصنيف حزب العمال الكردستاني منظمة إرهابية "رسمياً، وذلك بعد أن صنفته بغداد منظمة محظورة العام الماضي.

مصادر سياسية في بغداد أكدت لـ(المدى) أن "بغداد مهتمة بالعلاقات مع تركيا، وهناك عدة ملفات مشتركة بين الطرفين، أبرزها؛ المياه، الاقتصاد، وأمن الحدود، لكن على أساس احترام حنين الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية".

والصادر ذكرت أيضاً أن "العراق لن يخوض حرباً في المنطقة، أو يقوم بعمليات عسكرية ضد حزب العمال الكردستاني، لأنه يتبع الدبلوماسية في حل النزاعات، لكن تركيا تضغط بالاتجاه المعاكس".

وتفيد المصادر أن "بغداد تدعم الحوار الثلاثي الذي يجري الآن بين حزب العمال، وأردوغان، وقوات سوريا الديمقراطية، المعروفة بـ(قسد)".

الاتفاقية الغامضة

وكانت أزمة قد اشتعلت العام الماضي، داخل الإطار التنسيقي بسبب اتفاقية (لم تكشف بنودها) بين بغداد وأنقرة، تتيح للأخيرة "احتلال أراض بالعراق". وظل "الإطار التنسيقي" طوال العامين الأخيرين - منذ استلام التحالف للسلطة نهاية 2022 - يتردد في اتخاذ مواقف حازمة تجاه تركيا على الرغم من الحملات العسكرية المستمرة في شمالي العراق.

وانتشرت تركيا منذ 2015، بشكل واسع في كردستان، وبانت الآن قريبا للغاية من دهوك بعد عمليات عسكرية شنتها الصيف الماضي، فيما تمكك عشرات القواعد العسكرية وآلاف الجنود، وتتوغل في بعض المناطق لأكثر من 40 كم بالعمق العراقي. وفي الصيف الماضي، عقب العمليات العسكرية بوقت قصير، بدأت الحكومة



العراقية بإبرام عدة اتفاقيات مع تركيا، من بينها أمنية، بعد جولات مفاوضات طويلة، حول ملف المياه وحزب العمال الكردستاني المعارض لأنقرة.

وشدد نائب قريب من "الإطار التنسيقي"

العراق، وتعطي حصانة للجنود الأتراك". وكان التحالف الشيعي عقد اجتماعاً (في أيلول 2024) خاضاً في منزل هادي العامري، زعيم منظمة بدر، حول الاتفاقية التركية، حضرها فالح الفايض، رئيس

الحشد، وقاسم الأعرجي مستشار الأمن الوطني، باعتبارهما المسؤولين عن الاتفاقية مع تركيا. وأكد سبند أنه "تم استجواب السوداني في الاجتماع"، بحسب

## الأنبار.. مستشفيات المناطق الغربية بلا كوادر طبية!

□ المدى / محمد علي

تعاني مستشفيات المنطقة الغربية في محافظة الأنبار بدءاً من هيت وانتهاء بالقائم تحديات كبيرة في توفير التخصصات الطبية والكوادر المؤهلة من أجل تقديم الخدمات الصحية للمواطنين. ويعد مستشفى حديثة الجديد مثلاً بارزاً على هذه التحديات حيث يعاني من نقص في الكوادر الطبية المتخصصة مما يؤثر على جودة الخدمات الطبية المقدمة.

ويقول، نهاد العاني، مسؤول إعلام صحة الأنبار خلال حديث لـ (المدى) إن "هناك نقص واضح في الكوادر والتخصصات الطبية في مستشفيات المنطقة الغربية من الأنبار بدءاً من هيت وانتهاء بالقائم، بما في ذلك مستشفى حديثة الجديد".

ويؤكد أن "هذا الأمر يقع ضمن اختصاص قسم التخطيط في دائرة صحة الأنبار ويجب أن يدرس بعناية لتحقيق توزيع عادل يخدم الجميع". ويؤكد أن "هذا الأمر يقع ضمن اختصاص قسم التخطيط في دائرة صحة الأنبار ويجب أن يدرس بعناية لتحقيق توزيع عادل يخدم الجميع".

ويؤكد أن "هذا الأمر يقع ضمن اختصاص قسم التخطيط في دائرة صحة الأنبار ويجب أن يدرس بعناية لتحقيق توزيع عادل يخدم الجميع". ويؤكد أن "هذا الأمر يقع ضمن اختصاص قسم التخطيط في دائرة صحة الأنبار ويجب أن يدرس بعناية لتحقيق توزيع عادل يخدم الجميع".

وصف الأخير في حوار تلفزيوني. وفي نفس هذه الفترة صعد قيس الخزعلي (زعيم العصائب) خطابه ضد الحكومة، على الرغم من أنه كان يُعد من أكبر الداعمين لرئيس الوزراء.

الخزعلي رفض الاتفاقية الأخيرة بين العراق وتركيا، وشدد أثناء لقائه السفير التركي في بغداد، على وجوب الانسحاب الكامل لـ جيش الاحتلال التركي "من الأراضي العراقية.

وانضم هادي العامري إلى جبهة المنتقدين للحكومة. وقال عن تركيا إنها "لا يمكن إقامة علاقات مع تركيا رغم الحرص عليها من دون الانسحاب من الأراضي العراقية".

وكان الجيش التركي قد نقل في تموز الماضي، ما يزيد على 300 دبابة إلى قرى في دهوك، وتحرك مئات الجنود الأتراك في المناطق الجبلية في أوسع توغل بري بالعراق منذ 40 عاماً، كما سادت اعتقادات بأنه قد يتوجه - الجيش التركي - نحو سنجار، شمال الموصل، وهي أحد المعاقل الرئيسية لحزب العمال.

مقايضات تركية

ويعتقد أحمد الهركي، عضو حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، في حديث لـ(المدى)، أن تركيا تقوم دائماً بعمليات "جس نبض" وفرض أمر واقع من أجل التفاوض مع العراق.

ويرى الهركي أن الأراضي التي سيطرت عليها تركيا خلال العملية العسكرية الأخيرة "قد تكون ضمن فرض واقع جديد ومقايضة العراق بالأرض مقابل حزب العمال".

وكانت تركيا أعلنت في 17 حزيران الماضي انطلاق عملية "مخلب النسر" في شمالي العراق، وذلك بعد يومين من إطلاق عملية "مخلب النسر" في شمال العراق أيضاً. وتشير المعلومات أن "المقايضات التركية" مع العراق، لا تتعلق فقط بالأراضي التي سيطرت عليها وإنما أيضاً بوجود "داعش" في سوريا التي تتمتع أنقرة هناك بنفوذ واسع، مع تغيير النظام في دمشق.

ودعا فيدان في المؤتمر الصحفي في بغداد إلى تشكيل تحالف يضم بلاده والعراق وسوريا والأردن (محاوية داعش).

كما تدفع أنقرة العراق لتأييد السلطة الجديدة في سوريا، المدعومة من تركيا، فيما بغداد لم ترسل حتى الآن سوى رئيس المخابرات حميد الشطري، الذي التقى أحمد الشرح (الجزائري) الحاكم الجديد لسوريا الشهر الماضي.

وفي بغداد قال وزير الخارجية فؤاد حسين في المؤتمر المشترك مع فيدان، إن الحكومة العراقية تتواصل باستمرار مع الإدارة الجديدة في سوريا بشأن محاربة الإرهاب. وتعتقد القوى الشيعية بالعراق والفصائل أن ما جرى من تغيرات في سوريا هو اتفاق تركي-إسرائيلي.

وعلى هذا الأساس، تفيد المصادر، بأن تلك القوى تخشى من نقل تركيا جغرافية الأحداث إلى العراق، عبر سياسيين بالداخل. ويقول مختار الموسوي، النائب في بدر، لـ(المدى) بأننا "لا نخشى المسلحين في سوريا بل نخشى مؤامرات السياسيين في الداخل".

## يشمل خمس سكان المحافظة

## ذي قار تتحرك لحسم ملف تمليك 120 ألف وحدة سكنية لسكان العشوائيات

□ ذي قار / حسين العامل

كشفت إدارة ذي قار عن تحرك اداري لحسم ملف تمليك ١٢٠ ألف وحدة سكنية لسكان العشوائيات في المحافظة، وفيما اكدت ان اللجنة المكلفة بحسم ملف العشوائيات حققت خطوات متقدمة في هذا المجال، شددت على أهمية شمول مناطق عشوائية جديدة ضمن الملف المذكور.

وتشكل المناطق العشوائية في ذي قار اشبه ما يكون بحزام الفقر لمعظم الوحدات الادارية في المحافظة وذلك لافتقارها للخدمات الاساسية، فهذه المناطق التي يقطنها نحو ٤٠٠ ألف نسمة أي خمس سكان محافظة ذي قار تقريبا كانت تصنف بمعظمها ضمن المناطق غير المأهولة او الزراعية، غير انها دخلت ضمن التصميم الاساسي للمدن بعد توسع الرقعة السكنية بعد عام ٢٠٠٣.

وقال النائب الأول لمحافظة ذي قار رزاق كشيخ الغزي خلال الاجتماع الاول للجنة تبسيط اجراءات تمليك العشوائيات والمنازل السكنية الزراعية ان "ملف العشوائيات في ذي قار يتضمن ١٢٠ ألف وحدة سكنية في عموم المحافظة من بينها ٤٥ ألف وحدة سكنية في مركز مدينة الناصرية"، وأردف انه "ملف ضخم يتطلب جهود استثنائية ومكثفة لاستكمال اجراءاته الادارية والقانونية".

ويرى الغزي ان "العمل على حسم ملف العشوائيات بالسرعة المطلوبة يعد انجازا للحكومة المحلية"، واسترسل ان "سكان مناطق العشوائيات ينتظرون نتائج تقدم العمل في هذا الملف الذي سيحول وضعهم السكني من لا شرعي الى شرعي ومن مناطق غير مخدومة الى مخدومة".

ويجد الغزي ان "حسم الملف سيتيح تسجيل ١٢٠ الف وحدة سكنية الى الوحدات السكنية المسجلة قانونا في المحافظة"، مشيراً الى ان "اللجنة التي تعمل على ملف العشوائيات حققت خطوات متقدمة في هذا المجال". وأردف ان "التحديات سيجري حلها ان كانت



بالتعاون مع الشركات المتخصصة في هذا المجال، مبينا ان "عملية التحديث لا تخدم سكان العشوائيات فحسب وانما يمكن ان تنعكس ايجابا على القطاعات الخدمية والاستثمارية وعملية تخصيص وتوزيع الأراضي السكنية في المستقبل". وأشار الى "وجود مناطق جديدة كانت تتطلب التوسع من عمد، مبينا ان "عملية حصر العشوائيات لا يقتصر على الدوائر

المستحقات الخاصة. وقال مدير إدارة لجنة المادة ١٤٠ في كركوك هري خضر، لوكالة شفق نيوز، إن "اللجنة تمكنت خلال عامين ٢٠٢٣ و٢٠٢٤ من إنجاز ٢٩٦٩ معاملة صرف للوافدين، و١٦٩٩ معاملة صرف للمرحلين الكرد، وهناك معاملات جاهزة للصرف بحدود ٥٧٢٨ للمرحلين و٣٩٣١ معاملة للوافدين وهذه المعاملات محدثة". وأضاف خضر،

هناك تحديات قانونية او غيرها وان القضاء والأمانة العامة لمجلس الوزراء والجهات المعنية الأخرى متعاونين في هذا المجال الحيوي الذي يهم قطاعات واسعة من سكان المحافظة"، مؤكدا ان "وزارة البلديات هي الأخرى جادة في استكمال إجراءات ملف العشوائيات وحسمه وهي تنتظر منا تقديم الحلول والمقترحات التي تساعد على معالجة هذا الملف لتعتمدها".

بالعنوان "مناطق العشوائيات". ويجد الغزي ان "مناطق العشوائيات توسعت أكثر خلال السنوات القليلة المنصرمة ويستدعي الامر استيعابها وحسم امر تمليكها وفق القانون"، مبينا ان "الدوائر المعنية ولاسيما البلدية هي المسؤولة عن تصحيح جنس استخدام الأراضي وتحديد شبكات الشوارع والمناطق التي تتطلب التوسع من عمد، مبينا ان "عملية حصر العشوائيات لا يقتصر على الدوائر

## الإقليم يبدأ تنفيذ قرار إحالة آلاف الموظفين على التقاعد

□ بغداد / المدى

أصدرت حكومة إقليم كردستان قراراً يقضي بإحالة أكثر من ٣٠ ألف موظف من مواليد ١٩٦٠، ١٩٦١، ١٩٦٢ و١٩٦٣ على التقاعد بأثر رجعي اعتباراً من نهاية عام ٢٠٢٤. ويأتي القرار ضمن إطار تنظيم شؤون التقاعد واعتماد قانون التقاعد العام المعمول به في العراق، في خطوة تحمل تغييرات جوهرية على نظام التقاعد في

أفضل للمتعاقدين من جهة، ويخفف الضغط الوظيفي على المؤسسات العامة من جهة أخرى، مما يفتح المجال أمام فرص توظيف جديدة. وجاء هذا القرار استناداً إلى تعليمات وزارة المالية في الإقليم التي أقرت إحالة جميع الموظفين الذين أكملوا ٦٠ عاماً إلى التقاعد اعتباراً من بداية عام ٢٠٢٥. وتسعى حكومة الإقليم من خلال هذا الإجراء إلى تحسين إدارة شؤون الخدمة المدنية بما يتسجم مع القوانين الاتحادية العراقية.

## (المادة 140) تقرب من حسم معاملات المرحلين والوافدين في كركوك

□ متابعة / المدى

أعلنت لجنة المادة ١٤٠ في كركوك، أمس وقال مدير إدارة لجنة المادة ١٤٠ في كركوك هري خضر، لوكالة شفق نيوز، إن "اللجنة تمكنت خلال عامين ٢٠٢٣ و٢٠٢٤ من إنجاز ٢٩٦٩ معاملة صرف للوافدين، و١٦٩٩ معاملة صرف للمرحلين الكرد، وهناك معاملات جاهزة للصرف بحدود ٥٧٢٨ للمرحلين و٣٩٣١ معاملة للوافدين وهذه المعاملات محدثة". وأضاف خضر،

أشهر التي كانت تُصرف سابقاً وفق القانون المحلي في الإقليم. وأشار عثمان إلى أن القرار الجديد يعكس تغيراً في السياسات المعتمدة في إقليم كردستان، حيث كانت حكومة الإقليم تعمل وفق قانون التقاعد القديم، لكنها الآن تسعى إلى توحيد الإجراءات مع قانون التقاعد العام العراقي لضمان حقوق الموظفين المتقاعدين. ويشكل هذا القرار نقطة تحول في نظام التقاعد في إقليم كردستان، إذ يسهم في توفير استحقاقات مالية

## وزارة الكهرباء تطلق مشاريع إنتاج جديدة بطاقة 15 ألف ميغاواط

□ بغداد / المدى

أعلن وزير الكهرباء العراقي زياد علي فاضل، أمس الاثنين، إطلاق مشاريع إنتاج جديدة بطاقة ١٥ ألف ميغاواط، فيما أكد رفع إنتاج البلاد من الطاقة بنحو ٩ آلاف ميغاواط خلال العاميين المقبلين.

وقال فاضل، في مؤتمر إطلاق مشاريع المحطات البخارية، إن "الأهمية قطاع الطاقة في العراق تتزايد يوماً بعد يوم، مدفوعة بالنمو السكاني المتسارع والتطور الاقتصادي الملحوظ في مختلف القطاعات"، مبيناً أن "الطاقة الكهربائية أصبحت اليوم، عصب التنمية الشاملة، وركيزة أساسية للنهضة الصناعية والزراعية والعمرانية التي يشهدها العراق، فضلاً عن دورها المحوري في تحسين جودة الحياة للمواطن". وأضاف فاضل، أن "الطاقة الإنتاجية الإجمالية للكهرباء كانت في العام ٢٠٢٢ تصل إلى ١٩ ألف ميغاواط، في حين ارتفع الإنتاج خلال عامين فقط إلى ٢٨ ألف ميغاواط محققين نمواً يقارب ٤٠٪ عن السابق"، موضحاً أن "الوزارة وقعت على مشاريع محطات إنتاجية بطاقة ١٥ ألف ميغاواط، موزعة على النحو الآتي (محطات غازية بسعة ٢٤٣٠ ميغاواط، و(منظومات الدورة المركبة بسعة ٣٨١١ ميغاواط)، و(محطات الطاقة الشمسية بسعة ٤٨٧٥ ميغاواط)، فضلاً عن (محطات بخارية بسعة ٣٥٠٠

في مجال الغاز الطبيعي أو النفط الخام". وأشار فاضل، إلى أن "حكومة محمد شياع السوداني، أولت اهتماماً استثنائياً لقطاع الكهرباء، واعتمدت رؤية استراتيجية شاملة لمعالجة التحديات في قطاعات الطاقة لاسيما في قطاع الإنتاج، وعضواً عن التعاقدات المحدودة سابقاً التي كانت لا تتجاوز ٥٥٠ أو ١٠٠٠ ميغاواط، يتفاوض العراق اليوم، على مشاريع عملاقة لإنتاج عشرات الآلاف

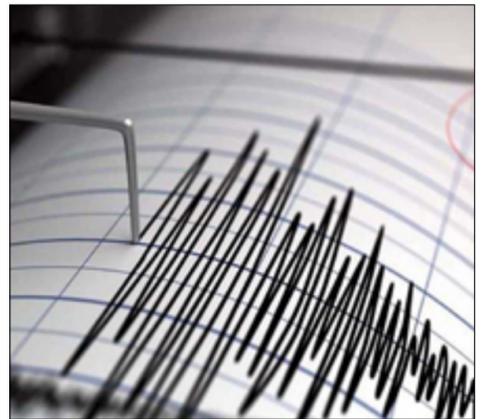
كما أوضح فاضل، أن "العراق واجه تحدياً إضافياً تمثل في انقطاع إمدادات الغاز المستورد، الذي تعتمد عليه غالبية المحطات الغازية، مما أدى إلى فقدان المنظومة الوطنية لقدرة إنتاجية تتجاوز ٧ آلاف ميغاواط وانطلاقاً من رؤيتنا الاستراتيجية لتعزيز أمن الطاقة الوطني وتقليل الاعتماد على مصادر الطاقة المستوردة، لذلك توجهت الحكومة نحو الاستثمار الأمثل للموارد الوطنية، سواء



## تسجيل 7 هزات أرضية

## يومياً في العراق . . ومرصد

## يوضح السبب



□ متابعة / المدى

كشفت الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي العراقية أمس، عن تسجيل البلاد نحو ٧ هزات يومية، فيما أشارت إلى أن الهزة التي سجلت اليوم على الحدود مع إيران خفيفة". وقال مدير قسم الرصد الزلزالي علي عبد الخالق، في تصريح صحفي، إن "قوة الهزة الأرضية التي حدثت اليوم، كانت بحدود ٥ درجات داخل الحدود الإيرانية تحديداً في منطقة قصر شيرين، بينما كانت قوتها داخل الحدود العراقية ٤,٨ درجات وفقاً لقراءة الأجهزة الخاصة بقوة رصد الهزات وتسجيلها بصورة دقيقة". وأضاف عبد الخالق، أن "مثلت حلجة وكلا و خانقين أصبح نشطاً بعد تسجيل هزة أرضية قوية بحلجة في إقليم كوردستان خلال العام ٢٠١٧ حيث تسببت بتحرك الفوالق الأرضية وعند تحركها تحولت المنطقة إلى نشطة زلزالياً".

وأشار عبد الخالق، إلى أن "مراصد العراق تسجل يومياً ما بين هزة إلى سبع هزات تتراوح قوتها بين درجة إلى درجتين على مقياس ريختر، بالإضافة إلى تسجيل هزة أسبوعياً بمقدار ثلاث درجات مشعور بها ولكنها غير قوية ولا تسبب خسائر مادية"، مبيناً أن "العراق يقع ضمن الصفيحة العربية وهي تتلاقى مع الصفيحة التركية (الأناضولية) ومع الصفيحة الإيرانية ضمن المنطقة الحدودية بين الدول الثلاث".

وتابع عبد الخالق، قائلاً إن "النشاط يكون تحديداً ضمن سلسلة جبال زاغروس في الجهة الشمالية الشرقية للعراق، وعند تحرك الفوالق الأرضية التكتونية ضمن خط الجبال تصدم الصفيحة العراقية العربية بالصفيحتين الأناضولية والإيرانية فتحدث هزات أرضية". من جانبه، أفاد سكان محليون في محافظة كركوك، بأنهم شعروا بهزة أرضية خفيفة وقعت في المحافظة، مؤكداً أن هزة اليوم هي الأكثر شعوراً بها منذ سنوات.

وفي وقت سابق من يوم أمس، أعلنت الهيئة الانواء الجوية والرصد الزلزالي العراقية، تسجيل هزة أرضية بقوة ٤,٨ درجات ضربت محافظة ديالى قرب الحدود الإيرانية.

بالمقابل، أصدر المرصد الإيراني، أمس، توضيحاً بشأن الهزة الأرضية التي ضربت الحدود مع العراق، مؤكداً أنه "زلزال" وكان بقوة ٥,١ درجات على مقياس ريختر، في حين بلغ عمقه ٨ كيلومترات تحت سطح الأرض، بينما أعلنت السلطات المحلية عدم وقوع خسائر في الأرواح أو الممتلكات.



الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

## عن التقاطع التنموي في المشهد السياسي



ثامر الهيمص

الطرفين على معنى ضمني واحد، اي ان يتمكن المتحدث ان ينقل بوضوح ودقة كافيين ما يقصد اليه فعلا، وان يتمكن المستمع ان يستوعب ويفهم هذا القصد. اما اذا اختلف المعنى الضمني لدى كل منهما، فأن الاتصال فاشل لا محالة. (د. مصطفى حجازي/الاتصال الفعال في العلاقات الانسانية والإدارة / ص179/).

هذا ما حصل في الكهرياء الوطنية والمشاريع المتلكئة اجمالاً ونظيراتها من المشاريع التي لم يحالفها الحظ نظريا، وعند التطبيق حصل ماحصل كون الأدوات ليست مطابقة للموصافة الضمنية من خلال جدواها الاقتصادية والاجتماعية. وهكذا كان ولزال الفساد عمود الخيمة الا مارحمر ربي مؤخرا.

فعندما تشكل المتلكئة رقما صعبا في الموازنة والسياسة والاخلاق، ثمة عثرة لا تنتم بالاصلاح فقط في المخرجات، بل معالجة الخلل بنبوي.

من الجدير بالذكر التنويه الى ان اكمال المشاريع المتلكئة جزء من الخطط الاستراتيجية التي تضعها وزارة التخطيط وبغض النظر عن فشل تلك الخطط فأن الوزارة المذكورة تتهيا لوضع خطة للفترة 2023-2028 فضلا عن خطة قصيرة المدى 2022-2023. (ابراهيم المشهداني / امراض الاقتصاد

وبالامكان القول وبالفم المليان، انه هناك تظافر بين الموضوعي والذاتي، اي توفر عوامل موضوعية سياسيا يرفدها مباشرة الشرعية السياسية من خلال البرلمان مقيدة بالانتماء الضيق للهوية الفرعية، التي ترعرعت تاريخيا بغذيتها الصراع التقليدي، في التعاطي مع النظير المختلف، من هنا كانت الثغرة او الفجوة التي نفذ من خلالها الفساد المشرعن ملوي العنق، الذي سوغ وحلل الحرام والمنوع قانونا وبستوريا، لتصبح اعراف الاستثناء تضاهي المعهود والنص الدستوري، الذي لم يشرع بقانون، ومن هنا نشأ التوافق ليصبح مظلة سياسية اعلى من الدستور.

وهكذا كانت الرسائل متقاطعة بينها وبجوة حالت دون وصولها لغرضا الذي شرعت او صدرت القرارات بشأنها، اي لم تمسها روح القانون، اي شرعيتها ببدء يتناغم مع الهدف المنشود، ليزترتب على ذلك التلكا ليصبح الهدف والوسيلة، في حين تنحى الاساس الدستوري لصالح الغرض الاخر.

طالما ان الاتصال هو ايصال رسالة الى الغير بغية تغييره، او اقناعه بشئ ما، فان نجاحها يتوقف على ايصال المعنى الضمني لها، بينما أفضلها التضارب بين المعنى الصريح والمعنى الضمني، بكلام اخر نجاح الاتصال هو اتفاق

الخروج من الحلقة المضرغة امرا صعب ولكنه ليس مستحيلا . فقد مررنا على الاقل بتمودجين من التقاطع بين السياسي والتنموي، لمسها كل مواطن وجميع النخب السياسية الرسمية وغير الرسمية ومن النافذين اجتماعيا ومذهبيا، الا وهما الكهرياء والمشاريع المتلكئة مثلا .

بيروت . . زائر اسمه الأمل



غسان شربل

المسؤولين العرب حدّ توهم أنّ سفارات الدول الكبرى تبث رسائلها أو إحياءاتها عبر هذا الكاتب أو ذاك. وثمة من اعتقد أنّ بيروت مطبخ

وسمعت قبل سنوات من نائب رئيس دولة الإمارات العربية حاكم إمارة دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، أنه زار بيروت شاباً فاجتذبه بحيويتها وتنوعها وإرادة التقدم فيها ونواذها المفتوحة على المحيط القريب والعالم. وقال إنه غادر العاصمة اللبنانية وهو يريد: متى ستمكنك دبي من أن تسلك طريق بيروت التي كانت تعد نموذجا ناجحا؟

وروى لي محسن إبراهيم، الأمين العام السابق لـ"منظمة العمل الشبوعي"، أنّ الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر كان يحرص على السؤال عن بيروت كمن يحاول استكشاف سر هذا البريق الذي تحظى به هذه المدينة رغم صغر حجمها وضآلة ثرواتها. وقال إنّ عبد الناصر كان يعد بيروت مختبراً للزعامة العربية. كان يعرف أنّ المظاهرات التي تنطلق فيها لا تأتي لتلبية لأوامر مدير المخابرات أو بتشجيع منه خلافاً لما كان عليه الحال في بغداد أو دمشق وعواصم أخرى كثيرة. وكان عبد الناصر يسأل عن صحافة بيروت، خصوصاً "النهار" ورئيس تحريرها ميشال أبو جودة. ولعله كان يستغرب أنّ يستيقظ حاكم أو رئيس على مانتشيتات فتاجئه في حين كانت العادة أنّ تتشابه العناوين وتكتب بالحبر الرسمي.

أنا لست من حزب الحنين إلى الماضي. وأعرف أنّ لبنان تغير، وأنّ المنطقة تغيّرت، وأنّ العالم تغير... لكن كل ذلك لا يلغي حق اللبنانيين في العودة إلى العيش في ظل دولة طبيعية لا يشغرها قصرها الرئاسي ولا تتصدع حكومتها ولا يصاب برلمانها بالغيوبية والدوران في حلقة مفرغة.

دولة طبيعية تعيد ترميم البيت اللبناني على قاعدة المساواة بين المكونات والعيش في ظل المؤسسات. شاعت الصدفية أنّ يأتي كلام الصديق العربي في وقت كان الجيش الإسرائيلي فيه يطلق النار على اللبنانيين الذين يحاولون العودة إلى قراهم الجنوبية ولو للعيش قرب ركاب بيوتهم. وأضح أنّ حكومة بنيامين نتنياهو تحاول استدراج لبنان لتعميق مأساته. المهم أنّ يسلم اللبنانيون رغم أوجاعهم بأنّ لا خلاص لهم إلا الرهان على الدولة وحدها لاسترجاع كامل التراب والسيادة والعيش الطبيعي في دولة هاجسها الاستقرار والأزدهار. وواضح أيضاً أنّ القطار يقترّب من لبنان، وأنّ على اللبنانيين استجماع شروط الصعود إليه مستفيدين من الدعم العربي والدولي، إضاعة فرصة القطار لا تعني غير الاستسلام لخيار الانحدار من هاوية إلى هاوية أعمق وأخطر. لا يملك أي لبناني خياراً أفضل من لبنان. هكذا تفيد التجارب القديمة والطازجة. للمرة الأولى منذ عقود هناك زائر اسمه الأمل. المهم ألا تتسبب الحسابات الصغيرة في اقناعه بالابتعاد.

## لماذا لا يُكرّم المبدعون في حياتهم؟



عبد الكريم البليخ

مؤكدين أهمية أن يعترف المجتمع والدولة بفضل المبدعين وهم أحياء، ويقدموا لهم الدعم المعنوي والمادي في توقيت مناسب.

تكريم الأديباء والفنانين لا يقتصر على الاحتفال بهم فقط، بل يحمل أبعاداً ثقافية واجتماعية مجرد جدل واسع. يشير النقاد إلى أنّ كثيراً فهد بن عبد العزيز إلى تكريم ثلاثة من رموز الأدب السعودي: حمد الجاسر، أحمد السباعي، وعبد الله بن خميس. كان التكريم سخياً، ليس فقط مادياً بمكافآت مالية وميداليات ذهبية، ولكن أيضاً معنوياً بتقدير إسهاماتهم وإبراز قيمتها أمام المجتمع.

التكريم له أثر كبير في تعزيز الهوية الثقافية وتحفيز الأجيال الشابة على الإبداع. مثال آخر على هذه المبادرات يأتي من معهد مسك للفنون في السعودية، حيث يتم تكريم رواد الفنون سنوياً. مثل هذه الخطوات تعكس إدراكا لقيمة الإبداع كوسيلة للتعبير عن الذات وعن الثقافة المحلية. كما تسهم في رفع الذائقة العامة وتعزيز وعي المجتمع بأهمية الفنون والثقافة.

كذلك، أعلنت الهيئة العامة للتترفيه برئاسة تركي آل الشيخ عن مبادرات تكريمية لفنانين من مختلف الدول العربية ضمن فعاليات حفل "صناع الترفيه"، مما يعكس اهتماماً بتعزيز الروابط الثقافية العربية وإبراز رموز الإبداع في المنطقة.

الجوائز الأدبية في العالم العربي تنقسم إلى قسمين: جوائز تدفع بالإبداع وتفتح أبوابا جديدة أمام الأديباء، وجوائز أخرى يثار حولها الكثير من الجدل بشأن نزاهتها وأهدافها. يرى البعض أنّ بعض الجوائز الكبرى أصبحت وسيلة لشراء ولاءات المثقفين بدلا من دعم الثقافة الحقيقية. في المقابل، يؤكد آخرون أنّ هذه الجوائز، رغم عيوبها، تظلّ مكسبا مهما، إذ توفر للمبدعين دعما ماليا يتيح لهم الاستقرار في تقديم إبداعاتهم. جوائز مثل "البوكر العربية"، "كتارا"، وعلى الشيخ زايد" ساهمت في تسليط الضوء على الأوب العربي على المستوى الدولي. ومع ذلك، هناك تحديات تتعلق بالمعايير التي

نعم الغش يفسد كل شئ ولا يتم عزله بالسكين، بل بالرجوع الى السبب الاساس لنموه اما رداثة المنتج اسابها قرار او سوء ادارة لا تتابعها رقابة كون المسؤول هناك من يعامله كولي نعمه وليس مجرد موظف له امد محدد كإنسان او موظف.

لذلك ليس من المتوقع ان يجدي الاصلاح الترقيعي بحسم الامر، ان ظهرت العلل احيانا في الذي يداوي.

وبهذا تكون مواصلة العمل بتعميم العمل الالكتروني، ولعل اول تباشيره هو ان كماركنا حققت في عام 2024 حوالي ترليون دينار اي اكثر من ضعف عام سبقها. انها عملية غلق ابواب اي ربط النتائج الكترونيا كون هويتها ليست فرعيه وشهادتها غير مجروحة، اذا رافقها عرقنة العمل العراقي الالكتروني، فاذا استمر العمل يدور في مزايدات الشركات المتعرقنه التي يعتقد انها روافد او فروع اقليمية او دولية، لا بأس مؤقتا لحين بلوغنا الرشد الكترونيا، والخوف من الانتكال بعد لوعات معلومة لدينا، بها اي عرقنة الالكترونيات ننهض كما نهضت دولاً وامم حيث تحولت انداء وليس توابع في فك ما. بالعرفنة تستوي التنمية المستدامة وطريق التنمية بمسار الوطنية فقط.

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف



عبد الكريم البليخ

تعتدها لجان التحكيم، حيث يؤكد النقاد أهمية أن تكون الجوائز وسيلة لتعزيز جودة الأعمال الأدبية، لا للتلميع أسماء بعينها أو لتحقيق أهداف سياسية.

معايير التحكيم في الجوائز العربية لا تزال مشار جدل واسع. يشير النقاد إلى أنّ كثيراً من النصوص التي تحصل على جوائز كبرى لا ترقى إلى المستوى المطلوب من الجملاليات الأدبية أو الفكرية. كما أنّ هناك مشكلة في آليات التحكيم التي قد تخضع أحيانا لأهواء شخصية أو ضغوط سياسية.

في هذا السياق، يشير الروائي ناصر عراق إلى أنّ جوائز مثل "نوبل" نجحت في تطوير معاييرها لتشمل مجالات أدبية غير تقليدية مثل الأغاني التي تعكس خطاباً أدبياً عميقاً، في حين تظلّ الجوائز العربية أسيرة الاحتفاليات والمظاهر دون تقديم خطاب عالمي يعزز مكانة الأدب العربي.

التكريم ليس مجرد احتفاء بالمبدعين، بل هو وسيلة للفتح آفاق جديدة أمامهم. العديد من الجوائز مثل جائزة نجيب محفوظ، تساهم في دعم الإبداع من خلال ترجمة النصوص الفائزة إلى لغات أخرى، مما يساعد على نقل الأدب العربي إلى الجمهور العالمي. كما أنّ الجوائز الأدبية والفنية، خاصة عندما تكون مدعومة بسخاء مالي، توفر للمبدعين فرصة للتركيز على إنتاج أعمال جديدة دون القلق بشأن الضغوط المالية.

التكريم والجوائز ليست مجرد وسيلة لتقدير الإنجازات، بل هي أيضاً رسالة إلى الأجيال القادمة بأنّ الإبداع يُحتفى به ويدعم. على الدول والمؤسسات الثقافية في العالم العربي أن تستمر في هذه المبادرات، مع الحرص على تحقيق معايير النزاهة والشفافية. الأدب والفن هما مرآة المجتمع، وتقدير مبدعيها هو تقدير للقيم الإنسانية والثقافية التي يحملانها. فلنتعلم أنّ نكرم مبدعينا في حياتهم، ونمنحهم الدعم الذي يستحقونه ليواصلوا إبداعهم، قبل أن يصبح التكريم مجرد نكزرى في صفحات التاريخ.

الأجمل أن يكون المبدع دائماً على شيء منها

# الطفولة بوصفها الساحة التي تتوالى عليها الأحداث والمجريات التي يمارسها المبدعون

استطلاع / علاء المُرْجِي

”

تتواصل المدى في الوقوف عند محطات الطفولة والنشأة الأولى عند عدد من مثقفينا ورموزنا الفكرية، ومن خلال حواراتهم مع المدى، وتكمن أهميّة المكان والطفولة بوصفها الساحة التي تتوالى عليها الأحداث والمجريات التي يمارسها المبدعون، فالمكان بضياءاته الممتدة ذا عمق ارتباطي بالنصّ الأدبيّ والفنيّ، فلا حدود تحدّه ولا نقاط نهايات ينتهي عندها فيضطرّ الأديب أو الفنان إلى الاكتفاء بالبحث والوقوف، فتتجلى في نصوصهم الأدبية والفنية تفاصيل المكان وأحداث الطفولة.

“

ولا شك أن طفولة المبدع ترتبط بشكل لا انفصام فيه مع المكان وهي التي تحرك الرغبة لما يكون اليه فيما بعد. الأدياء والفنانين الذين حاورناهم تحدثوا عن أثر المكان والطفولة في بناء شخصياتهم.

إجابات عدد من من أديابنا وفنانينا عن الطفولة والمكان لخصتها هذه الأسطر:

**الباحث والفوتوغرافي هيثم فتح الله** البيئة التي عشت فيها في بيت والدي جعلتني صغري ابركت عيني مكتبة عامرة في البيت تحوي مختلف الكتب والمجلات الابدية والفنية مع اشربة موسيقى واسطوانات الغناء التراثية، تعرفت على اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب وتعلمت معنى الحب وكيف احب من كلمات هذه الاغاني، بالإضافة للرسومات واللوحات الفنية لكبار فنانني العراق معلقة على جدران البيت، كل ذلك جعلني اتساءل واتفاعل مع كل ركن من اركان البيت الثقافي الذي نشأت فيه، فضل والدي فتح الله عزيزة كان له الأثر الكبير في تربيتي الفنية والثقافية لما كان له علاقة وطيدة مع عدد كبير من ادباء كبار وشعراء وفناني النخبة العراقية. كل ذلك جعلني التصق بالفن والادب والثقافة منذ الصغر. دخلت عالم الطباعة وانا في سن العاشرة وتقاضيت اول اجر اسبوعي من عملي في مطبعة والدي (درهم) خمسون فلسا. مازالت نشوة ذلك الدرهم تدور في رأسي كلما عدت بالزمن الى الوراء.

(الأديب) ليس اسم مطبعة فقط، بل هي اسم يرتبط بمدنية بغداد، بالحدادثة في مهنتها، في أثرها في الثقافة العراقية، فقد نقل والدي المطبعة الشرقية الحديثة من الموصل الى بغداد مطلع عام 1٩٦١ بعد حادث اغتيال جدي اسطيغان عزيزة في باب المطبعة، حيث كان المستهدف والدي ولكن الاقدار شاءت ان يتواجد جدي في مدخل المطبعة ليتم التعرض له وقتله بالحال. اطلق والدي على المطبعة اسم (الأديب البغدادي) للتميز بينها وبين مطبعة صغيرة في البصرة باسم الأديب. وفتحت ابوابها في شارع السعدون مجاور سينما النصر لتصبح ملتقى رجال السياسة والثقافة والادب والفن والموسيقى وكل ماله علاقة بالمجتمع المتمدن ببغداد. اعنتى والدي بموضوع النشر والطباعة باختياراته للعناوين المهمة والكتب المروقيين ليقدّم لهم مطبوع على مستوى عالٍ من الإخراج الفني والطباعي، وهذا ما جعل الكثير من الكتاب والشعراء والفنانين ان يقدموا بسودات كتبهم لتتجز في الاديب البغدادية. وعلى الرغم من ضعف الامكانية الفنية والمادية آنذاك الا ان الاديب انجزت العديد من الكتب التي ستبقى خالدة الى اليوم لأهميتها مضمونا وشكلا. أصبح مقر الاديب البغدادية ملتقى يومي لكل اطراف الثقافة العراقية من كتاب وشعراء



هيثم فتح الله



هاشم تايه



حميد المختار



فايق العبودي



هيثم بردى



مؤيد الحيدري

وفنانين وسياسيين ورياضيين.

**الشاعر والتشكيلي هاشم تايه** أسست الطفولة كل شيء: المزاج، والنزوع، والاستهواء، والرغبة المتسلطة في التعبير. ثم جاءت الاستجابة، أولاً، من الرسم، منبت الوعي المبكر الذي يستجيب للحاجة الملحة إلى تمثيل الأوهام، والزعمات بلغة تتشكل صورياً متحررة من قوانين اللغات، وأعرافها، وبأساطير المواد: قطعة حجر، أو فحم، وسطح جدار. قلم رصاص، ومجرد ورقة.

البيت الذي ولدت فيه وترعرعت، كان بيتاً تقليدياً. عائلة كبيرة لثلاثة أخوة تزوجوا مراراً، وأنجبا بإفراط. عائلة ارتبطت حياتها بعمل خُرّ يقوم بجزء منه الرجال في سوق، وتستوفيه النساء في المنزل. أبوان أُميان في حاضنة مشاغل لا تنتهي على مدار اليوم. بيت ضاحٍ، يحتشد فيه أفراد عديون واقفون تحت سلطة ميسهم المكرور. لا أحد يشغل باله بما لديك، بما يمكن أن يتحرّر منك على هامش يوم عائليّ صاحب. الكبار يتحكرون اللغة، والتعبير، والإشارة. أن تتعدّى، وتتسكّر، وتصمت، وتكبر للعمل مع جماعتك، هذا هو ما عليك أن تفعله. كنتُ (شيطان) هذه الجماعة، المستنكر؛ نفوراً، ملوماً على بعضي، صموتاً، أستدير قلباً وجهتي، والرغبة في إقلاق من حولي، واستنارتهم، وإرغامهم على الالتفات إليّ، وحصد اعترافهم بما لديّ. وفي الحظر المفروض على الكلام كان الرسم لغتي، ووسيلتي للتعبير، والانشقاق، والإشارة، وجلب الانتباه. وفي تلك السنوات المبكرة كان حولي سبب وأخر للرسم، والملضي البعد في إغراءاته، وللتعويض عن فقر الحياة العائليّة المكترسة للعمل بالتماس الحياة في موقع آخر تستطير فيه العلامات، والتمثيلات، والعروض، والافتراضات التي تستحيتها خيالات طفليّة على أرق السطوح، وأخشنها، بمجرد أقلام، وأصابع فحم. في سنتي الابتدائيّة الثانية رسمت، في دفترتي المدرسي، الملك الشاب. كانت صورته مغمّشة على الأغلفة السمرّاء للافترنا، كأنها نبتة بمصريه. وفي الابتدائيّة وجدت الرعاية لرسومي لدى معلمي سالم عبد الكريم المظفر، معلم متقّف، من جهة اليسار، أشركني في معرض مديرية التربية بالبصرة، ونلت جائزته في الرسم. لن أنسى طبعاً التخطيطات المتقنة للرسم عودة الكمالي، جارنا في الحيّ، كان شقيقي الأكبر يطعنني عليها، وقد نابرت على تقليدها بشمقة. ولن تفوتني الإشارة إلى الأثر العميق الذي اطلعني على خيالي للخيول التي كانت تتحتّها جديتي لأني (هديدة)، من طين جدول، في بيتنا القصبيّ بحيّ (نهير الليل)، كلما زرتها.

وكان يُوقّع بالبصرة، بموقعها ميناءً في أقصى الجنوب، أن تستقرّ، بين أنهارها الوادعة، وناسها الوادعين، منتجعاً للثقافة والأدب،

لن يراها إلا أناس قليلون جداً، ثم انني حين قرأت مجموعته القصصية الأولى (من قتل حكمة الشامي) أصابني هوس غريب في عشق القصة القصيرة تلك القصة التي رفضت القولية وصارت تدخل في مديات تجريب غير متناه، وهكذا ولدت قصتي الأولى التي كانت عبارة عن مران وتدريب طويل وممل سيّمهد لي الطريق وصولاً إلى عوالم الرواية القادمة التي فتحت لي أفاقاً واسعة جداً. ....

**التشكيلي فايق العبودي** طفولتي لعبت دوراً محورياً في تكويني كفنان، فهي اللبنة الأولى التي تحدد المسار الذي يسلكه الإنسان، كانت المهوية واضحة منذ الصغر، حيث بدأت اهتمامي أولاً بالخط العربي، كانت الحروف والخطوط تبهرنني بشدة، وبدأت أتعلم رسمها وأنا في سن مبكرة، إلى جانب ذلك، كنت أرسم كل شيء أراه أمامي.

في سن العاشرة، عُرضت رسوماتي في برنامج "الورشة" على تلفزيون العراق، الذي كانت تقدمه الأستاذة الكبيرة الدكتورة شذى سالم في صباحها، الله يحفظها ويمن عليها بالعمر الطويل، أتذكر كلماتها عندما علقت على رسوماتي بقولها: "أنا على ثقة أن هذا الطفل سيكون فناناً كبيراً"، وكانت تلك الكلمات مصدر إلهام وتشجيع لي، هذه الكلمات الصغيرة، صنعت مني فنان.

في بداية الشباب، درست التصميم الطباعي حيث كان العمل يدوياً قبل الكمبيوتر، وكذلك التصوير الفوتوغرافي، والخط العربي، ثم اشتغلت كمصور فوتوغرافي في وزارة العمل، إلى جانب مكنتي الخاص بالتصميم والخط العربي، والطباعة بالشبكة الحبرية (سلك سكرين) وعلى الرغم من أنني استمتعت بتلك الفنون، إلا أنني كنت دائماً أميل نحو الرسم بشكل أكبر، وفي مرحلة ما، توقفت وقلت لنفسني عليّ أن أختار واحداً من هذه الفنون التي أمارسها، بين الخط العربي، والتصوير الفوتوغرافي، أو الرسم. وبعد تفكير عميق، أدركت أن الرسم هو الذي يمنحني أكبر مساحة للتعبير، وكان هو الخيار الذي شعرت أنه يعبر عني بشكل أعق من الفنون الأخرى، واستثمرت وجودي في سويسرا درست تصميم الجرافيك، والاشتغال على برامج الفوتوشوب وأن درازين وغيرها من برامج التصميم الحديثة، وصممت عدد كبير من أغلفة الكتب، وكذلك درست في الرسم دراسة أكاديمية، فوجدت أن دراسة الفنون لا

بسيطة، ثم إنني حين اكتشفتُ المكتبة العامة في منطقة (الكيارة) مكتبة العباس بن الأحنف تغبّر كل شيء حين تعرّفت على سلامة موسى ونجيب محفوظ ومكسيم غوركي وفكتور هوجو ودوستويفسكي صار العالم في نظري مولناً وغريباً يتسع حيناً ويضيق حيناً آخر، وكان لغائي بالقاص العراقي الكبير جمعة اللامي نقطة تحول كبيرة في حياتي حين أخذ بيدي وقادني إلى ممكن السرّ في بؤرة خفية

**الفنان التشكيلي هاشم تايه: أسست الطفولة كل شيء، المزاج، والنزوع، والاستهواء، والرغبة المتسلطة في التعبير. ثم جاءت الاستجابة، أولاً، من الرسم، منبت الوعي المبكر.**

**هيثم فتح الله: منذ صغري ادركت عيني مكتبة عامرة في البيت تحوي مختلف الكتب والمجلات الادبية والفنية مع اشربة موسيقى واسطوانات الغناء التراثية.**

**الروائي حميد المختار: مرجعياتي الأساسية منذ طفولتي المبكرة هي كوايبيسي وأحلامي الطويلة المتصلة بأحلام اليقظة والواقع البائس الذي كنا نعيشه في ستينيات القرن المنصرم وبدائيات السبعينيات الذهبية.**

**التشكيلي فايق العبودي: طفولتي لعبت دوراً محورياً في تكويني كفنان، فهي اللبنة الأولى التي تحدد المسار الذي يسلكه الإنسان، كانت المهوية واضحة منذ الصغر، حيث بدأت اهتمامي أولاً بالخط العربي.**

**هيثم بردى: الإرث الفيّاض بالزهو والفخار ونحن نتنصّ عطر المكان المغسول بالمجد والاصالة، فليس ثمة مجال للدهشة حين يجد المتتبع لنتاجنا.**

**مؤيد الحيدري: لا أستطيع توقيت الحدث او اللحظة التي احتدم عندي ذلك الفضول بلهفة الاكتشاف والتلذذ بالاطلاع واستزادة المعرفة، فقد نشأت في اسرة تنتسب لعالم المكتبات والتلذذ عالم المكتبات والادب والثقافة**

**علاء المُرْجِي** كنت رابع الأولاد في اسرة تكونت من ستة أبناء وثلاث بنات، درج اغلبنا على معاونة الوالد في عمله وقد افاضت أجواء المكتبة وروادها ومجالسها تأثيرها على بعضنا ما اكسبنا عشق القراءة والتطلع للتعلم والمعرفة. تولت أمي، مثل غالبية امهاتنا العراقيات إدارة البيت وتهيئة احتياجات افراد الاسرة بحرص وتفان حتى أنها كانت تتابع دراستنا في مراحل التعليم الأولية إذ كانت قد تخرجت من الدراسة الابتدائية، وظلت تحتفظ بشهادتها وعليها صورتها الشخصية بتوقيع استوديو ارشال، لتتحول الى شاهد لحلم جميل أنناه زواجها المبكر من والدي مطلع الأربعينات!

تصنع فنان بدون المهوية، والمهوية تحتاج الى صقل، ويبحث دائم لاكتساب الخبرات للوصول للنجاح، والنجاح في ساحة فنية كبيرة مليئة بالتجارب الناجحة، اشبه هذه الساحة بحقل الغام، علينا اكتشاف الثغرة للعبور بنجاح، والنجاح يحتاج للعمل المتواصل، وحب العمل، والصبر والمحاولات، والاستفادة من الأخطاء.

**القاص والروائي هيثم بردى** في طفولتي احتضنتني مدينتان تحفزان إرثاً حضارياً عريقاً تليداً وهما: أربيل بقلعتها الأشورية الأثيلة، حيث ولدت وترعرعت مع اشقائي الخمس وبكر الوالدين الشاعر زهير بهنام بردى، وفيها عشت اثنتي عشرة سنة أنرس اللغة الكوردية وتكلم في البيت اللغة السريانية ولا أعرف كلمة واحدة في اللغة العربية. والثانية بعد انتقال العائلة إلى مدينتي الأثيلة ببغداد والتي يقال أنها كانت ضمن الأبطالان التي يؤم إليها الملك الأشوري، ومنهما اكتسبت مع شقيقي في رحلة الحياة والابداع زهير كل ذلك الإرث الفيّاض بالزهو والفخار ونحن نتنفس عطر المكان المغسول بالمجد والاصالة، فليس ثمة مجال للدهشة حين يجد المتتبع لنتاجنا، زهير وأنا، شذا المكان وزهو الإرث التليد الخالد والأحداث التي كانت ضياعنا وكورنا وقرانا ومدنا الصغيرة مسرحاً لها وفي بعضها كانت الفاصل الذي ينهي ويدشن حاضرة مدينة جديدة، ففجت أشعار زهير وكتاباتني السردية بكل ذلك الأثيق.

بدأت كتابا للقصة القصيرة ثم كتبت القصة القصيرة جدا والرواية، رغم أن القصة القصيرة شحيحة كجنس إبداعي أمام الرواية، وكان حصول الكاتبة الكندية اليس مونرو، على جائزة نوبل باعتبار أن قصصها (الأفضل في العالم) كما جاء في حياتيات منح الجائزة، كان رد اعتبار للقصة القصيرة؟ نعم... كما جاء في تدرجات سؤال الك... بدأت كتابة القصة القصيرة مطلع سبعينات القرن الماضي ونشرت إحدى محاولاتي مطلع عام 1974، ثم اكتشفتني القصة القصيرة جدا وكان ثمة وشيجة عشق متبادل فالتقت نحو عولمها وبدأت القصصي في ناسوتها البيهي ولم يكن في بالي عندما بادلتها الحب العذري بأن أذكر كما يُذكر العشاق على مر العصور قدر ما كان وليي وأمنيّتي أن أكون متعبدا في محرابها ولا لست ذلك العاشق المتدله بها، ثم اتجهت نحو كتابة الرواية دون أن أعادر عوالم القصة القصيرة والقصيرة جدا، وكتابتي للرواية لم يكن دافعه الموضة المتداولة في قطع العلاقة مع القصة والتباهي بكتابة الرواية كما يدعي الكثار... والنتيجة الظاهرة -وقد حصل بشكل نسبي- ترك كتاب القصة المتمكنين لهذا الفضاء العصبي اللذيذ، ليس عراقياً حسب، بل عربياً يقينا وعالمياً على حد علمي، واتجهوا نحو جنس الرواية، فدخل جُلهم في دوامة المثل العراقي: (تية المشيتين)... وما منح جائزة نوبل لأليس مونرو إلا برهاناً واحداً -ضمن براهين عديدة- إن للقصة القصيرة سحر لا يمكن أن تخفيه السحب وتحجب بريقة الأخاذ البروق.

**الإعلامي والفنان مؤيد الحيدري** لكتاب والمجلة والقلم والصورة أنتت حياتي مبكراً، وتلبسني الفضول والرغبة في الاطلاع والتلصص واجترار أجوبة لأسئلة التي لم تنقطع تنبثق في رأس ذلك الطفل الذي كنته، وما أن أزال! لا أستطيع توقيت الحدث او اللحظة التي احتدم عندي ذلك الفضول بلهفة الاكتشاف والتلذذ بالاطلاع واستزادة المعرفة، فقد نشأت في اسرة تنتسب لعالم المكتبات والأدب والثقافة، فوالدي شمس الدين الحيدري (1914 - 2000م) كُتبي مخضرم، وجدي هو الآخر كُتبي واديب من المصنف الكلاسيكي، ترك رصافة بغداد (إذ لم يُطق مشاهدة جنود الاحتلال البريطاني في شوارع المدينة) الى الكاظمية حيث افتتح مع ولده الأكبر السيد كاظم مكتبته "الأهلية" سنة 1919، نقلها سنة 1921 الى سوق السراي لتكون رابع مكتبة في ذلك السوق الشاهد على نشأة الدولة العراقية الحديثة.

كنت رابع الأولاد في اسرة تكونت من ستة أبناء وثلاث بنات، درج اغلبنا على معاونة الوالد في عمله وقد افاضت أجواء المكتبة وروادها ومجالسها تأثيرها على بعضنا ما اكسبنا عشق القراءة والتطلع للتعلم والمعرفة. تولت أمي، مثل غالبية امهاتنا العراقيات إدارة البيت وتهيئة احتياجات افراد الاسرة بحرص وتفان حتى أنها كانت تتابع دراستنا في مراحل التعليم الأولية إذ كانت قد تخرجت من الدراسة الابتدائية، وظلت تحتفظ بشهادتها وعليها صورتها الشخصية بتوقيع استوديو ارشال، لتتحول الى شاهد لحلم جميل أنناه زواجها المبكر من والدي مطلع الأربعينات!

## اقراء

### من دولة الاستبداد إلى استبداد الدولة

صدر حديثاً عن دار المدى كتاب "من دولة الاستبداد إلى استبداد الدولة" للكاتب الأستاذ فكري كريم، ويتناول ما جرى للعراق في السنوات الماضية من تشويه المفهوم الديمقراطي على أيدي القوى المتأسلمة وبعض الجهات السياسية التي تؤمن بالديمقراطية سلطة لا هدف لها غير النهب والتخريب. ويسمي المؤلف هذه السلطة بدولة اللادولة، كما يصف علاقة الدولة بالمتجمع بعد الاحتلال الأمريكي. الكتاب يعد مصدراً عن الأحداث التي جرت في العراق خلال السنوات الماضية، ويقدم صورة بانورامية لما جرى منذ عام 2003.



## العمود الثامن

علي حسين

### الفضل بامتياز

ما هي المسافة التي قطعها النظام الجديد في العراق خلال السبع عشرة سنة الماضية؟ ما هي نسب النمو والتطور والتقدم، ثبتت لنا تجارب الشعوب المدى الذي يمكن أن يصل إليه الفعل البشري، حين تتضافر الجهود والنيات الصادقة في بناء وتطور الأوطان. ليس مذهلاً ومثيراً، ونحن نقلب صفحات التاريخ، أن نجد رجلاً مثل دنغ شياو بينغ، خليفة ماو، يطلب مساعدة زعيم دولة في حجم سنغافورة، لنقل تجربتها إلى الصين؟ سنفاجأ، أن دنغ كان يذهب بنفسه سرّاً للقاء لي كوان ليطلب مشورته، ونعرف، أن التحول الصيني، الذي قد يصيب أهم حدث في التاريخ المعاصر، كان من عمل رجلين ماركسيين. أحدهما زعيم أكبر حزب شيوعي، والثاني كان ينتمي إلى جناح ماركسي في جنوبي سنغافورة. يقول دنغ "إذا أردت أن تعبر النهر عليك أن تتحسس الأحجار التي في أعماقه كي تتمكن من العبور بأمان". تجارب الشعوب الناجحة على نكران الذات والمشاركة الفاعلة في بناء البلاد وصدق المشاعر الإنسانية، فيما تقوم تجارب الأنظمة الفاشلة على الجروح التي تتركها على جسد الوطن. قبل 50 عاماً نفى ديغول نفسه إلى قرية في الجنوب كي يكون بعيداً عن مجرى الأحداث التي عصفت بالبلاد عام 1968، فقبلها حاول حل الأزمة باقتراح إصلاحات، داعياً الشعب الفرنسي إلى استفتاء عليها، مؤكداً أنه سيستقيل من منصبه إذا لم يوافق الشعب على تلك الإصلاحات. وقد جرى ذلك الاستفتاء، وكانت نتيجته سقوط الاقتراحات، ووفى ديغول بوعد فاستقال في اليوم التالي، لتبقى منزلته في عقول الآخرين، منزلة الوفاء للسياسي والأخلاقي والعسكري الذي لم يطلق رصاصة واحدة في وجه معارضيه، كم بدا غريباً أن نقرأ عن رجل ظل يقدس حياة العائلة، يكتب من منفاه الاختياري الرسائل إلى أحفاده يوصيهم، "لا شيء أهم من فرنسا مستقرة"، هناك لا يملك أكثر من ثمن مندبل يهدية إلى زوجته، حيث يزوره طبيب القرية ويمارح الفلاحين حول محاصيلهم، ويجلس ليكتب، أهم ما خطه سياسي في التاريخ، مذكراته التي أسماها "مذكرات الأمل"، الأمل بفرنسا أكثر تطوراً وازدهاراً وعافية، برغم جحودها مع الرجل العجوز. كان ديغول محاطاً بالكاتبين أندريه مالرو وفرانسوا موريكس، ولكن في الخارج كان كاتب آخر يكيل النقد لسيد الإمبراطور، فما انكف سارتر يجارح ديغول ويسخر منه، مواجهة حادة بين عبقرية الفكر وعبقرية السياسة، كان فيها ديغول يحترم سارتر وحين أصبح الأخير رمزاً يليه مشاعر الطلبة ويقود أعنف التظاهرات وحين امتلات صحف فرنسا بصور سارتر يوزع المنشورات ضد نظام الحكم، طالب عدد من القادة الأمنيين والوزراء بسجنه، رد عليهم ديغول، بعبارة الشهيرة "لا أحد يسجن فولتير، هل يمكن أن نضع فرنسا في السجن؟".

## أنتج أول فلم عراقي ملون وعمل بأفلام عالمية العراق ينعي المخرج محمد شكري جميل



السينمائية العالمية (اصطياد الفأر) لبول روئا، وفيلم (عين الغلب في الصحراء)، كما عمل بالمونتاج في الفيلم التاريخي (نوخذ نصر) الذي أخرجه كامل العزاوي، والذي يعد أول فيلم عراقي ملون، ثم أخرج فيلم (شايف خير) عام 1968، وأخرج فيلم (الظالمون) عام 1973، ثم أخرج فيلمه الكبير (الأسوار) عام 1979، والذي يتحدث عن المرحلة النضالية للشعب العراقي ووقوفه إلى جانب الشعب المصري في مواجهة العدوان الثلاثي بعد تأميم قناة السويس عام 1956، واندلاع انتفاضة 1956م في العراق. في عام 1982 أخرج فيلم (المسألة الكبرى) حيث شارك إلى جانب الفنانين العراقيين ممثلين أجانب من ضمنهم الممثل العالمي أوليفر ريد، وفيلم المسألة الكبرى الذي يعتبر من أضخم إنتاجات السينما العراقية، يتحدث عن نضال الشعب العراقي ضد المحتل الإنكليزي وثورة العشرين.

بغداد / المدى

## تعت نقابة الفنانين العراقيين، امس الاثنين، المخرج العراقي الكبير محمد شكري جميل، والذي وافته المنية في نفس اليوم عن عمر ناهز 88 عاماً.

وجميل مخرج سينمائي من العراق مواليد بغداد 1937 درس السينما في المعهد العالي للسينما في المملكة المتحدة، بدأ تجربته سنة 1953 بإنتاج أفلام وثائقية لوحدة الإنتاج السينمائي في شركة نفط العراق مصوراً ومونتيراً، وبدأ تجربته سنة 1953 وعمل في الأفلام

## دراسة تكشف عن حياة "غريبة" في أعماق الأرض



وقال إميل روف، الباحث البيئي الميكروبي في مختبر وودز هول البحري: "من المعتاد أن يعتقد أنه كلما تعمقنا في باطن الأرض، تقل الطاقة المتاحة، وبالتالي تقل الخلايا التي يمكنها البقاء على قيد الحياة. لكننا ثبتت في هذا البحث أن التنوع البيولوجي في بعض البيئات تحت السطحية يمكن أن يكون مشابهاً، إن لم يكن أكثر تنوعاً، من التنوع الذي نراه على سطح الأرض. إن ما اكتشفه الفريق من تنوع ميكروبي في بيئات تحت السطح يعد إنجازاً علمياً هاماً. فقد أشار الباحثون في دراستهم إلى أن "تراء الأنواع وتوازنها في العديد من البيئات تحت السطحية يضاها تلك الموجودة في البيئات السطحية"، وهو ما يطلق عليه الفريق مبدأ بيئي عالمي غير معروف من قبل.

متابعة / المدى

كشفت دراسة جديدة أجراها فريق دولي من الباحثين عن وجود كميات هائلة من الميكروبات التي تزدهر في طبقات الأرض العميقة، بعيداً عن طاقة الشمس الضرورية للحياة. هذه النتائج، التي نشرت في مجلة "Science Advances"، تعد تنويجاً لأبحاث استمرت ثمانية أعوام، حيث قام الباحثون بمقارنة أكثر من 1400 مجموعة بيانات من الميكروبيومات من مختلف أنحاء العالم. وتشير أبرز النتائج إلى أن الشقوق الرطبة في قشرة الأرض قد تكون موطناً لأكثر من نصف خلايا الميكروبات على كوكبنا، مما يتحدى الفهم التقليدي بأن الحياة تصبح أقل تنوعاً ووفرة كلما ابتعدنا عن مصدر طاقة الشمس.

## الفرقة السمفونية: سنقدم حفلاً عربياً مذهلاً في اختيار بغداد عاصمة السياحة



بمشاركة فرق موسيقية عربية ستقدم الأوركسترا التراثية بطريقة مذهلة تدهش الحاضرين. وأضاف: "سيشارك في الحفل عدد من المؤلفين الموسيقيين العرب، من قطر وعمان والسعودية والإمارات فضلاً عن حضور بعض الشخصيات الموسيقية العربية المرموقة الذين لهم باع طويل في العزف الأوركسترا". وأشار إلى أن "الحفل سيشهد عزفاً موسيقياً رائعاً غير مسبوق والذي سيقدم تراث الدول العربية المشاركة عبر موسيقاهم بأسلوب سمفوني فضلاً عن مشاركة عزف آلات موسيقية إقليمية وتراثية وكذلك الموسيقى العراقية بهويتها الوطنية لإبراز الوجه الحضاري والثقافي لبغداد بمشاركة الموسيقي العراقي، قتيبة النعيمي والموسيقي الآن عارف الذي سيقدم الموسيقى الكردية فضلاً عن مشاركة الفنانة نؤفا بنت الفنانة الراحلة سينا هاكوبيان".

محمد أمين عزت وكالة الأنباء الرسمية، ستكون للفرقة السمفونية العراقية مشاركة مهمة خلال افتتاح حفل اختيار بغداد عاصمة السياحة العربية، وقال رئيس الفرقة السمفونية العراقية الرسمية، ستكون للفرقة عاصمة السياحة لعام 2025 بمشاركة عربية واسعة. وقال رئيس الفرقة السمفونية العراقية، أعلن رئيس الفرقة السمفونية العراقية، الفنان محمد أمين عزت، عن مشاركة الفرقة

متابعة / المدى

## "DeepSeek" .. ماذا نعرف عن المنافس الصيني المرعب لـ ChatGPT؟

متابعة / المدى

أفضل. حقق التطبيق شهرة واسعة بفضل تسعيره التنافسي وأدائه المتميز، حيث يقدم الخدمة بسعر 0.55 دولار لكل مليون رمز إدخال، ما يجعله اقتصادياً أكثر من نموذج "أوبن أيه أي 1" الذي يصل سعره إلى 15 دولاراً لكل مليون رمز. ولم تقتصر ميزاته على التكلفة فقط، بل تفوق أيضاً في العديد من المهام، ففي اختبارات الترجمة، سجل ديب سيك إر 1 نسبة نجاح بلغت 97%، متفوقاً على نموذج "أوبن أيه أي 1" في العديد من الاختبارات والمعايير. كما أثار التطبيق الصيني إعجاب المستخدمين على وسائل التواصل الاجتماعي بفضل أدائه السلس على الهواتف الذكية وقدرته على التعامل مع المهام المعقدة، بما في ذلك العمليات الحسابية المتقدمة. وعلاوة على ذلك، توفر المنصة إصدارات مدمجة تعمل على أجهزة الكمبيوتر المحمولة والأجهزة الأخرى، ما يعزز من وصولها وانتشارها بين المستخدمين.

أداء مهام معقدة بكفاءة عالية. وتقدم "ديب سيك" نسختين من منصتها: "ديب سيك إر 1"؛ النسخة القياسية التي تناسب الاستخدامات العامة. "ديب سيك إر 1 زيرو"؛ النسخة المتطورة التي توفر تعديلاً غير مراقب للحصول على استدلال

طورتها شركة ناشئة مقرها في هانغتشو الصينية، نموذجاً لغوياً متقدماً يعتمد على تقنية مبتكرة تهدف إلى تعزيز قدرات الاستدلال والتحليل. ويستخدم النموذج بنية هجينة تجمع بين التعلم التعزيزي والاستدلال المتسلسل، مما يتيح له

الذعر وضجة كبيرة في الأسواق، خصوصاً وسط الشركات الأميركية العملاقة والتي أنفقت مبالغ ضخمة للهيمنة على قطاع الذكاء الاصطناعي. ما هو "ديب سيك"؟ يعد "ديب سيك إر 1"، وهو المنتج الرئيسي لمنصة ذكاء الاصطناعي



حققت منصة الذكاء الاصطناعي الصينية "ديب سيك" إنجازاً لافتاً بعد أن تصدرت قائمة التنزيلات في متجر تطبيقات آبل في الولايات المتحدة، متفوقة على "شات جي بي تي" التابع لشركة "أوبن أيه أي".

## تضع هذه القفزة السريعة في التصنيف، التي أوردها شركة أبحاث بيانات التطبيقات "سنسور تاور"، "ديب سيك" في منافسة قوية مع كبار اللاعبين في مجال الذكاء الاصطناعي.

وقد خلق التطبيق الصيني حالة من

## الكشف عن موعد البدء باستخدام لقاح السرطان الروسي

متابعة / المدى



ووفقاً له، من المفترض إعطاء اللقاح للمرضى المصابين بسرطان الجلد الأولي، معينة من العلاج.

أعلن ألكسندر غينسبورغ مدير مركز غاماليا لعلم الأوبئة والأحياء الدقيقة أن أول المرضى سيتلقون اللقاح المضاد للأورام في شهر سبتمبر المقبل. ويذكر أن العلماء الروس ابتكروا العديد من الأدوية لعلاج السرطان، أحدها في مركز غاماليا. وكان غينسبورغ قد أعلن في وقت سابق أن اللقاح ضد الأمراض السرطانية من المؤسسة التي يرأسها سيكون شخصياً، أي سيتم تصنيعه بشكل فردي لكل مريض. وسوف يساعد الذكاء الاصطناعي في تطويره، حيث سيقوم بتحليل معالم الورم ويصدر "مخطط" للدواء المستقبلي الذي سيستخدمه المتخصصون لصنع اللقاح خلال أسبوع. ويقول غينسبورغ: "يجوب خطة خارطة الطريق التي قدمناها لوزارة الصحة التي لم تحصل على الموافقة النهائية حتى الآن، سوف تحصل على الإنزيم باستخدامها في نهاية آب/أغسطس، حتى نتكمن من البدء في علاج المرضى في أيلول/سبتمبر".